تقييم الكفاية الإنتاجية لأعضاء الهيأة التدريسية للمدارس الاهلية
(مدارس الايشق أنموذجاً)

الباحثة: أشجان عريان خلف

أ.د. صلاح خليفة اللامي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقييم مستوى الكفاية الإنتاجية لأعضاء الهيأة التدريسية لمدارس الايشق النموذجية،والكشف عن الفروق في هذا المستوى بينهم تبعا لمتغير الجنسية، وكانت فرضيتا البحث هما:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الكفاية الإنتاجية لأعضاء الهياة التدريسية لمدارس أيشق النموذجية وبين الوسط الفرضي للمقياس؟

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الكفاية الإنتاجية لأعضاء الهيأة التدريسية لمدارس أيشق حسب متغير الجنسية (عراقيون – أجانب) ؟

أعتمد المنهج الوصفي بدءاً ببناء أداة لقياس الكفاية الإنتاجية لأعضاء الهيأة التدريسية لمدارس الايشق النموذجية، وبلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة، بعد التحقق من صدقها الظاهري، ثم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.

اما ثبات المقياس فقد تم التحقق منه باستخدام طريقتي (الفا – كرونباخ) اذ بلغ ثباته (٠,٧٧) ، وطريقة التجزئة النصفية التي بلغ معامل الثبات باستخدامها (٠.٥٧) .

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) عضواً من أعضاء هيأة التدريس، أُختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس الايشق في بغداد والبصرة وبمراحلها الابتدائية والمتوسطة والاعدادية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ولأجل تحليل البيانات استخدمت وسائل احصائية عديدة ابرزها معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا – كرونباخ و الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

ويمكن تلخيص نتائج البحث بما يلي:

١-أن تدريسيي مدارس ايشق بشكل عام يمتلكون الكفاية الإنتاجية اللازمة للعمل في مجال اختصاصهم التربوي-التعليمي.

٢-أن الذين يعملون بمهنة التدريس في هذه المدارس من أصحاب الجنسية العراقية يتمتعون بكفاية إنتاجية تفوق من يعمل الى جانبهم ممن يحملون الجنسيات الأخرى.

كلمات مفتاحية: الكفاية الإنتاجية، الهيأة التدريسية، المدارس الاهلية

Evaluating the Level of Performance and Productive Adequacy of the Staff Members of Private Schools: Ishik Private Schools are a Model

Researcher : Ashjan Erian Khalaf
Prof. Dr. Salah Khalifa Al-Lami
Dept. of Educational and Psychological Sciences,
College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:
The current research aims to assess the level of performance and productive adequacy of the staff members of Ishik Private Schools, and for discovering the differences among them according gender variables. The researcher formulated the following hypotheses:
There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average performance of the staff members of Ishik Private Schools, and the hypothetical mean of the scale.
There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of productive sufficiency of the staff members of Ishik Private Schools according to the nationality variable (Iraqis - foreigners).

The researcher used the descriptive approach in building tool of measuring the level of productive adequacy for the staff members of Ishik Private Schools, which reached 30 paragraphs after proving their apparent and differential validity and reliability.

The reliability of the scale was extracted using the (Alpha - Kernbach) method, reached (0.77), whereas using mothed of Split-half reliability reached (0.57). The sample consisted of (200) members of the teaching staff who were chosen in a simple random way from Ishik Private Schools, with its branches in Baghdad and Basra, and its primary, intermediate and preparatory classes for the 2019-2020 academic year.

The researcher used many statistical methods, most notably and the Pearson correlation coefficient, Alpha - Kernbach equation and the percentage and the T-test for one sample, the T-test for two independent samples.

The results can be summarized as follows:
1-the staff members of Ishik Private Schools enjoy a high level of performance.
2-The Iraqis who work in these schools enjoy a higher level of performance than their foreign peers.
Key Words: Productive Adequacy, Teaching Staff, Private Schools .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٦ - نيسان لسنة ٢٠٢١

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research:

يعد عضو هيئة التدريس العنصر الحركي في معايير ضمان الجودة فهو بالتالي العنصر الذي يستطيع وضع الأهداف والخطط المحددة وتنفيذها الى الواقع العملي ولكي يتسم أداء عضو هيئة التدريس بالجودة والاتقان لابد من التركيز والاهتمام باتجاه التطوير المستمر في طرائق اداءه للمنهج التدريسي وتطويره للمحتوى الذي يتضمنه المنهج، وبالتالي كل ذلك ينعكس على مخرجات العملية التعليمية (**اغنية و الحداد ، ٢٠١٦ ، ص٣٩٣**).

فإذا عرفت هذه الخصائص تمكنت المؤسسات من تعيين أعضاء هيئة التدريس الاكفاء وتقدير مستوى أدائهم وبالتالي مساعدتهم لرفع مستواهم المهني، وتزويدهم بمجموعة من الكفايات العامة والخاصة التي تؤهلهم لقيادة العملية التعليمية. (**الأسمر، ٢٠٠٥ ، ص١٣٤**)

ويجب ان يحظى معلموا المدارس بالاهتمام والعناية الخاصة بأعدادهم، من خلال تدريبهم الدائم، وتنميتهم مهنياً لتزداد قدرتهم على أداء مهماتهم، وتنمية كفاياتهم المعرفية والادائية والتي تنسجم مع طبيعة الأدوار المتغيرة والتي يتوقع منهم ممارستها في إطار وظائفهم التعليمية بشكل دائم وشامل ومتكامل وتحسين نوعية الحياة في مدارسهم، ليتحسن مستوى تعلم تلاميذهم كَماً ونوعا. (**طوخان، ١٩٩٣م ، ص٤٣**)

ومن خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية ومشرفة (Supervisor) في مدرسة ايشق البصرة لمدة خمس سنوات شاهدت الكثير من المشكلات في مستويات بعض الاداءات لأعضاء الهيئة التدريسية من كلا الجنسيتين من الكادرين العراقي الأجنبي فهنالك تباين في مستوى اداءهم حسب مشاهدتها لبعض الدروس ودخولها لقاعات الدراسة كمراقبة لأداء أعضاء هيئة التدريس فضلا عن ملاحظات أولياء الأمور والشكاوى التي تعرض على الادارة والمرشدة التربوية في المدرسة ، مما دفع الباحثان واثار فضولهما للبحث والتقصي العلمي للكشف عن حقيقة المشكلة، سيما أن المدرسة تتمتع بكل الإمكانيات المادية المتوفرة لجميع أعضاء هيئة التدريس ، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما هو مستوى الكفاية الإنتاجية لاعضاء الهياة التدريسية لمدارس أيشق النموذجة من الكادرين العراقي والاجنبي ؟

٢- هل توجد فروق في مستوى الكفاية الإنتاجية لاعضاء الهيأة التدريسية لمدارس أيشق على وفق متغير الجنسية التي يحملها التدريسي (عراقية _أجنبية) ؟

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research:

يعد التعليم أحد الركائز الأساسية التي لها أهميتها في صنع الحضارة وتقدمها وتطورها. فالعبرة من التعليم بصورة عامة هو ما يتمخض عنه من مخرجات تعليمية تكتسب المعارف والمعلومات الجيدة من المدرسة والتي تلائم متطلبات السوق فالتعليم وفقاً لذلك يعد نوعاً من الاستثمار لجزء من رأس المال البشري الذي له دوره واسهامه الفاعل في دفع عجلة التنمية الى الامام. **(السبعاوي ، ٢٠١٨ ، ص١٩)**

وان دور المدرس جوهري في العملية التربوية ، انه يخطط وينظم ويثير الدافعية للتعلم ويوجه قدرات المتعلم ويبني مهاراته بالتدريب والمران ويطور تعليمه بالتقويم وينشئه على تمثيل القيم الإيجابية في سلوكه. **(عمارة ،٢٠١٨، ص١٤٦)**. لذا فان اعداد جيل قوي يعتمد على كفاية أعضاء هيأة التدريس ومهاراتهم وقدراتهم وسلوكياتهم هو الهدف المنشود . **(بن فاطمة ، ٢٠٠٠ ، ص٣)**.

تسعى أي مؤسسة، سواء كانت ضمن القطاع العام او الخاص، لتحقيق اهداف محددة من خلال أداء عناصر الإنتاج المختلفة (الافراد، رأس المال، العمليات التكنولوجيا والمعلومات)، ويعني تقييم الأداء معرفة المدى الذي يتم فيه تحديد مستوى أداء كل عنصر من عناصر الإنتاج. وعند تقييم أداء عنصر العمليات، وهو اغلى العناصر كلفة، وبالأخص في المؤسسات العامة، التي يكون فيها استخدام بقية عناصر الإنتاج محدوداً، فإن عملية تقييم الأداء تحتل أهمية متميزة، نتيجة للدور الذي يؤديه هذا العنصر في الأداء النهائي للمؤسسة **(عليان ،٢٠٠٩، ص٣٩٦)**.

يرى الكثير من الخبراء في التربية ان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها يعتمد بشكل أساسي على المدرس ومدى كفاياته في أداء الأدوار الحديثة المطلوبة منه. **(حميد ، ٢٠١٩ ، ص٤)** .

ان عضو هيأة التدريس يعد احد اهم العناصر التي تتظافر للارتقاء بالعملية التدريسية وصولاً الى التميز في جودة المخرجات، وقد زاد الاهتمام بجودة الأداء لعضو هيئة التدريس في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم في عصر العولمة والتنافسية العالمية في السنوات الأخيرة، وتعد عملية اختيار أعضاء هيئة تدريس أكفاء وتطويرهم والاحتفاظ بهم من القضايا المهمة. فقد اشتملت المعايير جميعها في تقويم الأداء النوعي على عنصر واحد وهو عضو هيأة التدريس. **(برقاوي و أبو الرب ، ٢٠١٦ ، ص٢٢٠)**.

ويعد عضو هيئة التدريس حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، ومهما استحدثت في اعداده من طرق وأساليب ومهما اضيف الى ذلك من موضوعات جديدة او طورت مناهج او زود بأحدث الأجهزة والتكنولوجيا، فأن كل ذلك لن يؤتي ثماره الا في وجود التقويم المستمر. **(العلي ، ٢٠١٥ ، ص٩)** فهو أهم ركيزة من ركائز التعليم فهو نواة العملية التعليمية ومحور الارتكاز. **(الهويد، ٢٠١٤، ص٢٣)**

يحتل تقييم التدريس أهمية كبيرة في التقويم التربوي، وذلك لأهميته البارزة للمدرس في العملية التعليمية. **(الاسدي و صبري ،٢٠١٥،ص٨٦)**.

ويخضع المعلم كغيره من المهنيين او الموظفين للتقييم ويتم ذلك في العادة من قبل الموجهين التربويين او المديرين او من خلال زائرين آخرين للمعلم، وذلك اعتمادا على الزيارات الصفية له والمشاهد الفعلية للممارسات والادوار. (**جميل و الرامني ، ٢٠١٦ ، ص٣٥٧**) .

تعد بعض المدارس الى الحكم وفقاً للدرجات التي يحصل عليها تلاميذهم فإذا حصل على درجات عالية اعدت المدرسة ان هذا المدرس يقوم بتدريس ناجح، ما اذا لم يحصل على متوسط الدرجات التي وضعتها الدولة ووضعتها المدرسة فإن المدرس يعد مقصراً في عمله، وبفحص هذه الطريقة التي يقوم عليها الحكم على مقدرة المدرس وفعاليته تكشف وجوه عدة للنقص فيها. (**البدري ، ٢٠٠٤ ، ص٢٧٦**) .

ومن المنطلقات السابقة يعد التقييم والتقويم لأداء عضو هيأة التدريس من أهم المجالات التي ينبغي الاعتناء بها، لما لهما من أهمية في تحسين الأداء وزيادة فاعليتهُ. (**الهويد ،٢٠١٤،ص٣**).

والحكم يبنى على نتائج اختبارات التحصيل لا يأخذ في الحسبان الأدلة الكافية فالاهتمام كله موجه الى الحقائق التي تدرس اما النواحي الأخرى من التدريس التي قد تفوقها أهمية فلا يلقى اليها بال. مثلا لا يعترف بالمهارة التي اظهرها المدرس في توجيه نضج التلاميذ الانفعالي والاجتماعي. (**البدري ، ٢٠٠٤، ص٢٧٦**)

بما يسهم في زيادة كفاية النظام التعليمي وبناء رأس المال البشري راقي النوعية. (**العبد الله،٢٠٠٢،ص٣٣**) .

اذ ان التقويم ركناً اساسياً من اركان العملية التعليمية وتتجلى أهميته بدوره في تحسين الأداء لكون التقويم عملية تشخيصية تظهر جوانب الكفاية والقصور في العمل التدريسي وبها يمكن. تصحيح مسار العملية التعليمية.

(**عطية ، ٢٠٠٩،ص٣٥٥**).**ولما كان** عضو هيأة التدريس المحور الأساسي في العملية التدريسية لما له من مردود إيجابي وسلبي على الطلبة لذا فان تقييمه يسهم في زيادة كفاية النظام التعليمي وبناء رأس المال البشري راقي النوعية. (**العبد الله،٢٠٠٢،ص٣٣**).

تنبثق أهمية تقييم المعلم من الدور المهم الذي يضطلع به في العملية التعليمية ومن الأثر الذي يمكن ان يحدثه المعلم الناجح في هذه العملية حتى انه يقال ان المعلم الجيد يستطيع ان يقدم الكثير في ظل مناهج مختلفة كما ان المعلم غير الكفوء قد يسيء الى العملية التعليمية ويسهم في افسادها (**أبو الضبعات ، ٢٠٠٩، ص٢٢**)

والمدارس الاهلية تعد واحدة من المؤسسات التعليمية ذات الأثر الفعال في التربية والتعليم والتي لها دورها الإيجابي والاساسي في المجتمع لما تقدمهُ من خدمات جليلة تستهدف اعداد وتأهيل كوادر وأجيال مستقبلية تقود عملية البناء والتطوير، اذ أصبحت المدارس الاهلية تمثل شريكا مكملاً للتعليم الحكومي وقادرةً على سد الثغرات التي تأذي العملية التعليمية من اجل ان تستقيم مسيرة التعليم وبخاصة مع تراجع التعليم الحكومي وانحسار قدرته التربوية وفعالياته التربوية في العراق ، فبدأت المدارس الاهلية تطرح نفسها من خلال تبنيها سياسة تعليمية فيها نوع من الحداثة والتطور والتجديد من خلال ما تقدمه من إمكانيات تربوية عديدة تمثل مدخلات أساسية للعملية التعليمية والتي تنعكس بشكل كبير على إعداد وتأهيل كوادر مستقبلية

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

التي تسهم بدورها في تنمية مجتمعاتهم كونهم يمثلون مخرجات ناجحة ملبية لطموحات المجتمع في تحقيق الأهداف والغايات المرجوة لتقدم المجتمع وتطوره. **(السبعاوي، ٢٠١٨، ص٢٠)**

يمثل التعليم الأهلي رافداً مهماً في مسيرة تطوير العلم وذلك من خلال النهضة الكبيرة التي يشهدها قطاع التعليم. **(احمد، ٢٠١٦، ص١٩٧)**

ووجود المدارس الاهلية في العراق قديم وليس بحديث ويعد قدمه منذ أيام الانتداب البريطاني ١٩١٤ – ١٩٣٢ كانت على شكل كتاتيب ومدارس الجماعات الدينية غير الإسلامية والأجنبية الاهلية في العراق، ومع بداية التغير السياسي في النظام الملكي الى الجمهوري حصل اقبال شديد على التعليم ودفع الحكومة الى فتح مدارس جديدة أخرى لاستيعاب الزيادة الكبيرة من الراغبين بالتعليم ولذلك واجهت الحكومة مشكلة الأبنية المدرسية نتيجة ضغط الاعداد الكبيرة الجديدة، وقد وجدت الوزارة اسلوباً آتياً سريعاً في مواجهة تلك المشكلة تمثل في ازدواج الدوام بين المدارس واستئجار ابنية خاصة، كما تم تهيئة اعداد جديدة من المعلمين والمدرسين من المفصولين السياسيين، وفتح باب التعيينات والدورات المكثفة السريعة. ولعل ذلك الضغط أدى الى فتح الأبواب أمام التعليم الخاص في المدارس الاهلية والأجنبية كذلك ايضاً. **(العبودي، ٢٠١٥ ب، ص٤٧١)**

وتكمن أهمية التقويم والتقييم بتحديدهما معاً ما يريدان بلغوه من اهداف، ويضعون خطط الإجراءات التي تكفل لهم تحقيق هذه الأهداف، يصبح كل عضو من أعضاء هيئة التدريس أكثر قدرة على اتخاذ قرارات سليمة وكلما زاد علما بمجريات الأمور، وزاد معرفة بتفكير الجماعة، اذ جاء شعوره بالاطمئنان، وذلك الشعور الذي يمكنه من اصدار الاحكام بنفسه. **(ولينيز،٢٠١٢ص٣٦٧)**.

وتعد الكفاية الإنتاجية من اهم المعايير التي تعتمدها المؤسسات في دراسة تطوير الإنتاج، وتستمد الكفاية الإنتاجية أهميتها من كونها أهم المؤشرات الأساسية، التي يمكن التعرف بواسطتها على مدى حسن استخدام الموارد المتاحة بكفاءة من حيث الجودة في الأداء وقلة التكلفة **(صباح، ٢٠١٠، ص٢)**

ويعد قياس الكفاية التدريسية عملية هامة بالنسبة لأعضاء هيأة التدريس مهما كان أداء عضو هيأة التدريس جيدا فهناك دائما المجال للتحسين والتطوير، ويجب ان يشمل التقويم الجوانب السلبية والايجابية، التي يمكن على أساسها تحديد مستوى النتائج. **(تمام ،٢٠١٠، ص٩)**.

ان التعليم بالأهداف يستدعي الحديث عن توافق مجموعة من الكفايات التي يجب ان تتوافر لدى المعلم حتى يضطلع بتحقيق تلك الأهداف، وإذا كان عالمنا العربي قد اتخذ الأهداف السلوكية في التخطيط الدراسي منذ فترة من الزمن في مدارسنا، فقد آن الأوان لكي نعد المعلمين على وفق برامج الكفالات، ليكونوا في موضع القدرة والمسؤولية على تحقيق تلك الأهداف. **(سمك واخرون، ٢٠٠٩، ص٧٨)**.

والتقييم والتقويم هو ليس الغاية في حد ذاتها ولكنه وسيلة ترمي الى تحسين العملية التعليمية والاستفادة من ذلك لتحقيق نتائج أفضل في المستقبل. **(إبراهيم، ٢٠١٦، ص٥٦٨)**

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

ولأهمية هذا الموضوع توالت الدعوات العالمية والعربية المتعلقة بتطوير العملية التعليمية ومنها المؤتمر الفكري الخامس لأتحاد التربويين الذي عقد برعاية الأمانة العامة لأتحاد التربويين العرب في بغداد عام ١٩٩٣ والتأكيد على التأهيل التربوي للمدرسين ورفع كفاءتهم وتنمية اتجاهاتهم بما يسمح في تعزيز مستوى أدائهم ونواتج العملية التعليمية في الوطن العربي. **(الجمعية العراقية، ١٩٩٣، ص٩)**

لم تعد قضية التجديد والتحديث والتطوير في مجال التربية في عصرنا هذا محل جدل أو مناقشة، بل أصبحت موضوعا حيوياً او مطلباً ملحاً وضرورياً لتحقيق التقدم الاجتماعي، ليس فقط من جانب التربية، بل في جميع المجالات، والتربية اليوم مطالبة بتجديد نفسها باستمرار لتواجه مشكلات هذا العصر السريع التغير في مختلف مجالات الحياة، واذا كان هذا المطلب ملحاً بالنسبة للدول المتقدمة فهو اكثر الحاحاً للدول النامية، التي عليها ان تتغلب على تخلفها وتلحق بركب التقدم وهي في هذا السعي لا تجد من سبيل امامها غير التربية وسيلة فعالة أمينة لتحقيق أهدافها. **(الخالدي، ٢٠٠٨، ص٣٧٧).**

ولكل ما تقدم يمكن تحديد **أهمية البحث** الحالي بالاتي:

١-اول بحث عراقي وعربي يتناول موضوع الكفاية الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس للمدارس الاهلية الأجنبية في العراق على حد علم الباحثان. .

٢-البحث الحالي يسلط الضوء على مشكلة مهمة لفئة كبيرة وشريحة مهمة في المجتمع الا وهي فئة أعضاء هيئة التدريس في المدارس الاهلية.

ومن جانب اخر يحظى هذا البحث بأهمية خاصة كونه يسعى للكشف عن مستوى الكفاية الإنتاجية لأعضاء الهيئة التدريسية لمدارس ايشق النموذجية، وهذه الفئة مهمة كونها تقدم الخدمة التدريسية لما يقارب (١٢.٥٠٠) تلميذاً وطالباُ يتوزعون على بعض محافظات العراق منهم حوالي (١.٥٠٠) تلميذا وطالبا في البصرة و (٢٠٠٠) في العاصمة بغداد .

ثالثاً: أهداف البحث Objectives of the Research:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- الكفاية الإنتاجية لأعضاء الهيأة التدريسية لمدارس الايشق النموذجية في العراق.

٢- الفروق في الكفاية الانتاجية لأعضاء الهيأة التدريسية لمدارس الايشق النموذجية في العراق على وفق متغير الجنسية (عراقيون – أجانب) .

رابعاً: حدود البحث Limitation of the Research:

١-الحدود البشرية: عينة من تدريسي مدارس الايشق من الكادرين (الاجنبي- العراقي) للمراحل الدراسية (الابتدائية والمتوسطة والاعدادية) .

٢- الحدود المكانية: مدارس الايشق النموذجية بفرعيها في البصرة وبغداد.

٣-الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٦ - نيسان لسنة ٢٠٢١

خامساً: تحديد مصطلحات البحث Definition of the Research :

أولاً–التقييم Evaluation:

١– **التقييم لغةً:** ورد التقييم في (معجم اللغة العربية، ٢٠٠٤) المعجم الوسيط قيم (الفعل) قيم يقيم، تقييماً، فهو مقيم، والمفعول مُقيّم وقيم الشيء تقييماً قدر قيمته، قيم السلعة: أي حدد ثمنها وقيم وضعاً: أستعرض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرر .(**أنيس وآخرون ،٢٠٠٤،ص 90**).

٢–التقييم أصطلاحاً:

أ– تعريف بلوم Bloom (١٩٦٧) :

اصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، والاعمال، والحلول، والطرق، والمواد.. الخ. وانه يتضمن استخدام المحكات Criteria والمستويات Standards والمعايير Norms لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقييم كمياً او كيفياً. (**خوري ،٢٠٠٨، ص٧٢**).

ب – تعريف معجم العلوم النفسية (٢٠٠٣) :

المقارنة وتحديد القيمة النسبية لظاهرة أو علامة أو نتيجة اختبار. (**عاقل،٢٠٠٣ ، ص١٧١**).

ج– تعريف علي (٢٠١١) :

يتضمن الأهداف التي تتعلق بإصدار الاحكام وفقاً لمعايير ثابتة تصف سلوك المعلم في كل المواقف. (**علي، ٢٠١١، ص٣١**).

ثانياً: الكفاية الإنتاجية Productivity Competency :

١– تعريف زيدان (٢٠٠٧) : نسبة الداخل في العملية التربوية الى الخارج منها ، ويتعلق مفهوم الداخل هنا بعوامل المدرسين والإدارة التعليمية والاشراف الفني والكتب المدرسية والعلاقات الإنسانية السائدة في المدرسة وغيرها .(**زيدان ،٢٠٠٧، ص١٩**).

٢– تعريف الراميني (٢٠٠٩): العلاقة بين المخرجات والمدخلات، والفاعلية هي العلاقة بين الأهداف والمخرجات والكفاية المحددة هي العلاقة بين والمدخلات، ومن ثم فإن الكفاية المحددة تدمج ما بين الكفاية الإنتاجية والفاعلية. (**الراميني ،٢٠٠٩، ص١٢٦**).

٣. تعريف صباح (٢٠١٠) : الأداء السليم للعناصر المنتجة في أي منشاة وهو الذي يتم في الوقت والتكلفة المناسبة وبأقل جهد .(**صباح ، ٢٠١٠،ص ٦**).

التعريف النظري الذي يتبناه الباحثان للكفاية الانتاجية هو تعريف صباح (٢٠١٠)

التعريف الاجرائي للكفاية الإنتاجية:

الأداء السليم للعمل التعليمي مع مراعاة الوقت والجهد المناسبين، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجاباتهم لفقرات مقياس الكفاية الإنتاجية الذي يعده الباحثان لأغراض البحث الحالي.

رابعاً – عضو هيئة التدريس Teaching Staff Member:

١- يعرفه زرمان (٢٠٠٤) بأنه: الركيزة الأساسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة، بالإضافة الى إسهامه في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع ومن خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك **(زرمان، ٢٠٠٤، ص٨٧).**

٢- يعرفه ذياب (٢٠٠٥) على أنه: أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية باعتبارها نظاماً، فهو الميسر والمنظم والمطور لعملية التعليم والتعلم وهو القائم مباشرة على تنفيذ مهمة تدريس المواد والمساقات الدراسية من اجل إحداث التغير المرغوب فيه أي نمط من أنماط السلوك لدى المتعلمين. **(ذياب، ٢٠٠٥، ص٤).**

٣- تعريف دبلة (٢٠٠٨): انه مدرس أي ناقل للمعرفة وهو تصور خطأ يجب ان يعيه الأساتذة فعضو هياة التدريس هو في نفس الوقت ناشر للمعرفة وثانياً منشط علمي وثالثاً باحثاً علمي وهذا هو التصور الحقيقي له فهو مصدر للبحث أساس كل التطورات العلمية والتكنولوجية. **(دبلة ،٢٠٠٨،ص١٦).**

4- ويعرفه حرب (٢٠١٨) على أنه: كل شخص يكون مؤهلاً مهنياً وتربوياً وسلوكياً وان يكون مرشداً وموجهاً ومثيراً للتفكير وملهماً لطلبته قادراً على الاثارة الفكرية والعقلية ، الاستفسار والاستقصاء والتواصل والتساؤل العلمي ، بمعنى أن يكون قائداً للنشاط الفكري ويعلم طلابه استعمال الالة التعليمية ، فهو الذي يشركهم في تحقيق نمو ذاتي يصل الى أعماق الشخصية ويمتد لأسلوب الحياة ويقوم بمهمتي البحث والتدريس. **(حرب ،٢٠١٨، ص١٤).**

ثالثاً: المدارس الاهلية Private schools:

تعرفها وزارة التربية بجمهورية العراق (٢٠١٢) على أنها: مؤسسة تعليمية مسؤولة أتجاه الوزارة عن إدارة المؤسسة وفعالياتها وسير التدريس فيها وتكون مسؤولة عن تنفيذ أنظمة تعليمات الوزارة وتدار من قبل شخصيات لا يقل عددهم عن ثلاثة أشخاص ومن حملة الدبلوم بالحد الأدنى لمؤسسي المدرسة الابتدائية والبكلوريوس للثانوية على أن يكون احدهم ذا مؤهل تربوي وقد مارس التعليم مدة لا تقل عن خمس سنوات **(وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم الاهلي والاجنبي ، ٢٠١٢) .**

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية Theory aspects

أولا – التربية ودورها في تنمية الفرد والمجتمع:

أن التربية تعنى تنشئة الانسان مادية بتغذيته ورعايته جسميا وعقلياً بتزويده بما يناسبه من ضروب المعرفة الإنسانية والثقافة البشرية وتغذيته روحياً بما يهذب نفسه ويزكيها ويسمو بها **(الراميني ، ٢٠٠٩ ، ص٢٣) .**

وتعد التربية عملية استثمار، وتعد تنمية رأس المال البشري دعامة رئيسية من دعامات التنمية الشاملة وجزءاً لا يتجزأ منها باعتبار ان الانسان هو غاية هذه التنمية، تنمية الموارد البشرية تعني زيادة المعارف

والمهارات والقدرات لدى جميع افراد المجتمع، وبتعبير اقتصادي يمكن تسميتها بأنها تجميع رأس المال البشري واستثماره بطريقة فعالة. (**زيدان ،٢٠٠٧،ص٢١**).

يقاس نجاح أي نظام تربوي بمدى قدرته على إيجاد التوافق والانسجام ، بين الطموحات الذاتية للمتعلم الفرد ، وبين متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة التي تتغير باستمرار، كذلك فإن تربية المستقبل مدعوة الى إيجاد حل لرفع مستوى التفكير العلمي النظري والتجريبي عند المتعلمين، بينما يضمن لهم القدرة على التفكير الموضوعي النقدي ، لمواجهة الغزو الثقافي والقيمي وتأثيراته على أنماط السلوك والتفكير وفلسفة الحياة، وهذا يتطلب فهماً جديداً للأسس العلمية التي تقوم عليها العملية التربوية (**الهاشمي و العزاوي** ، ٢٠٠٩ ، **ص١٠٠**) .

يستوجب البحث والتنقيب لتحديد المسار المستقبلي لمنظومة التربية والتعليم، التي تتضمن تطوير جميع عناصرها تطويراً نوعياً مستمراً، وتجعل منها نظاماً فرعياً ذا جودة وكفاية متكاملاً مع سائر مقومات النظام الاقتصادي والاجتماعي، ذلك ان ما يحكم جودة أي نظام تعليمي، ليس التعليم في حد ذاته وإنما مصداقية هذا التعليم في واقعه الاجتماعي، وقدرته على مواجهة التغيرات المتسارعة وبناء المستقبل. (**عزيز و جاسم ٢٠٠٧، ص٦٦**) .

وتتحقق تنمية الموارد البشرية بوسائل كثيرة اوضحها التربية، وهكذا بدأ يتضح دور التربية في التنمية، وأصبح ميدان التعليم من بين ميادين الخدمة العامة التي تعد ذات أثر فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبار الطريق الذي تتدفق فيه وتخرج منه القوى العاملة على مختلف مستوياتها في المهارة والدراية والخبرة، وأصبح التعليم وما يرتبط به من الاعداد الثقافي والمهني للقوة البشرية أساس من عوامل التنمية الاقتصادية. (**محسن و النجار ،٢٠١٢، ص١٦**).

أشار المفكرون خلال الثروة الصناعية الى أهمية تعليم الفئات العاملة كضرورة اقتصادية واجتماعية، وكان الاقتصادي المعروف الفريد مارشال من أوائل من أبرز القيمة الاقتصادية للتعليم، حيث قال: ان ابلغ أنواع رأس المال قيمة هو رأس المال الذي يستثمر في البشر وان التربية استثمار قوي. (**زيدان ،٢٠٠٧، ص٢١**).

وإشكالات التربية في عالم متغير هو إن واقع التغيرات المتسارعة، والتحولات الهيكلية المعاصرة، وما أفرزته من مواقف ومشكلات جعلت مهمة التربية تزداد تعقيداً، فقد أضحت النظم التربوية اليوم، وهي المسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية، الذي تتطلبه التنمية الشاملة، مسؤولة ايضاً عن الانسان ومستقبله. وهي مدعوة الآن أكثر من أي وقت مضى، الى تطوير ذاتها وتجديدها بما يجعلها أكثر قدرة على ملائمة ميول المتعلم واستعداداته وقدراته، وتلبية إحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تتطور باستمرار، وبهذا المعنى، فإن على التربية أن تغرس وتنمي الطاقات المبدعة في كل فرد، وفي الوقت ذاته ان تسهم في تطوير المجتمع وتماسكه في زمن يزداد عولمة يوما بعد يوم. (**الهاشمي و العزاوي** ، **٢٠٠٩ ، ص١٠٠**) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

ان عملية التربية عملية معقدة ومركبة لا نستطيع عزل جانب منها عن الجوانب الأخرى، لأن عناصر التعليم من تنشئة المتعلمين ونوعية المدارس واعداد المدرسين والإدارة التعليمية وميزانية التعليم لا يمكن عزلها عن بعض وأيضاً لا يمكن فصلها عن دائرة الأهداف القومية التي ترتبط بفلسفة المجتمع واتجاهاته. والتربية لا تقاس بنتائجها فحسب وانما تقاس بما يدخل فيها من عمليات وعلاقات وتفاعلات فهي عملية ديناميكية تتأثر نتائجها بما يحدث من تغيرات بجوانبها المتعددة. (**الخالدي، ٢٠٠٨، ص١٦**).

التربية عملية فكرية تمكن الفرد من اجادة التفكير في أمور الحياة والارتقاء بعمله ومهارته، وهي عملية أخلاقية تتناول قيم الجماعة بالتطوير والتعميق، وهي أيضاً عملية اقتصادية تهدف الى تنمية الموارد البشرية التي تبني عليها الدولة كيانها الاقتصادي وتحقق بها كثرة الإنتاج وتحسين نوعيته، وهي عملية ثقافية تنتقد وتحلل الجوانب الثقافية وتطورها على أساس من التغيرات والتطورات التي تحدث فيها ومن حولها. (**زيدان ،٢٠٠٧،ص٢٣١**).

ومع ذلك فان الاستثمار البشري قد يبدو انه لا يؤدي الى نتائج إيجابية وسريعة ومباشرة ، ومع ذلك فأن رجال الاقتصاد في دراساتهم المختلفة لحساب مدى ما يسهم به رأس المال والقوة العاملة في عمليات الإنتاج استطاعوا ان يحصلوا على قدر من الإنتاج لا يمكن عزوه الى عوامل رأس المال والعمل وحدهما ، انما نسبوا ذلك الى آثار التعليم وما يترتب عليه من قوى ابتكارية وتنظيمية في المجتمع ، فأصبح بذلك للتربية أصولها الاقتصادية ، اذ تُعد مجالا من مجالات الاستثمار واختفت العوامل التي أدت الى اغفال التعليم كعامل أساسي في التنمية الاقتصادية والنشاط البشري.(**محسن و النجار ،٢٠١٢ ، ص٢**).

فتعدت التربية وظيفتها في تنمية العقل وصقل الذوق وتنشئة الناشئين على قيم خلقية مجردة الى وظيفة اكبر اتساعا تنظر الى التعليم على انه جزء من ثقافة المجتمع يرتبط ارتباطا كثيرا بالاقتصاد ،اذ انه التنمية الاقتصادية تتطلب تغييرا في عمليات الإنتاج وتدريبا للقوى العاملة وتوزيعا لها بعد تدريبها واكتسابها المهارة اللازمة لأحداث التطور. (**زيدان ، ٢٠٠٧ ، ص٣**).

وبما أن التنمية هي عملية احداث تغيير شامل في حياة افراد المجتمع فليس من السهل عليهم ان يتقبلوا هذا التغيير دون تبديل في مواقفهم وتصوراتهم ورغباتهم وسلوكهم الاجتماعي واتجاهاتهم وميولهم ، وهذا لا يتم الا عن طريق المؤسسات التعليمية والتي أصبحت ذات أهمية عالمية في مجال التنمية البشرية ، وان كانت طريقتها في تأدية مهامها تختلف من مجتمع لمجتمع اَخر فقد يساعد التعليم على إزالة المعوقات الثقافية وخلق اتجاهات جديدة ، فضلا عن دورها في تشكيل شخصية الفرد واعداده وتأهيله بالمعارف والمهارات المعرفية والفنية والعلمية. (**الهاشمي و العزاوي ، ٢٠٠٩ ، ص٢١**).

كما أن زيادة الثروة الوطنية بزيادة الإنتاج لا تتوقف على المواد الخام فقط او بوفرة رأس المال المادي فحسب، بل لا بد لها من القوى العاملة المدربة والمؤهلة بمؤهلات وتخصصات متنوعة تؤدي العمل على أفضل مستوى، فأصبحت قوة الأمم وتقدمها يقاسان بما يتوافر لديها من موارد طبيعية ، وانما لا بد من امتلاكها للقوى البشرية الواعية والمدربة على العمل والإنتاج. (**زيدان ،٢٠٠٧، ص٢٣**).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

ولعل بعض الدراسات التي قام بها بعض رجال الاقتصاد من جامعة شيكاغو وعلى رأسهم الأستاذ (Schultz) بينت انه يمكن قياس عائد التعليم من ناحيتين هما ناحية الفرد وناحية المجتمع ، كما يقاس العائد بطريقة مباشرة وغير مباشرة. من الناحية المباشرة فان للتعليم عائد يمكن تقديره من جوانب متعددة يتضح في ارتفاع مستوى الدخل كلما ارتفع المستوى التعليمي ويقاس ذلك العائد بالفرق بين متوسط التكاليف التي تنفق على الفرد في كل مرحلة من مراحل التعليم وبين متوسط ما يعود عليه من دخل على مدى الحياة. كما قام البعض بحساب الاجر المتروك وهو ما كان سوف يكسبه الفرد لو اشتغل في عمل بأجر في سن العمل. **(زيدان ، ٢٠٠٧ ، ص٢٤)**

في ضوء هذه الحسابات لا نتوان بقول ان التربية والتعليم عملية استثمارية في المقام الأول وذلك لان كل ما ينفق على المؤسسات الحكومية او الاهلية له عائد من خلال توظيف القوى البشرية التي تخرجها وتعدها لتأخذ مكانها وأدوارها في النظم الاجتماعية هذا مما يجعل الانسان هو المحرك الرئيس للتقدم العلمي والتكنولوجي وهذه بطبيعة الحال يتوقف على عملية التعليم ودورها في قدرة الانسان على مواكبة التطورات الحاصلة في المجالات العلمية والتكنولوجية. **(السبعاوي ، ٢٠١٨، ص٣١)** .

ولم يعد ينظر الى التعليم على انه اعتبار نوع من الخدمة يقدم للمجتمع في عزلة عن العمليات الاقتصادية، وانما ينظر اليه على انه استثمار ولعل ظهور الاتجاه الجديد الى دور التعليم في حياة المجتمع هو الذي أدى الى ظهور المفاهيم الاقتصادية في قاموس التربية وفي مجال التعليم مثل الكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي والعائد من التعليم والتخطيط التربوي ، ولم يعد هناك خوف من العائد الاقتصادي من العملية التربوية لا يمكن قياسه كما يقاس العائد من العمليات الاقتصادية الأخرى ، وقد حدثت محاولات عدة لحساب عائد التعليم رغم الصعوبة الجوهرية التي أحاطت بهذه الدراسات وهي كيفية تحويل عائد التعليم الى تقديرات نقدية.(**زيدان،٢٠٠٧ ، ص٣١)** .

ثانيا – نبذة تاريخية عن التعليم الأهلي في العراق :

عاش العراق في عهد الخلافة العباسية التي دامت أكثر من خمسة قرون مركز الحضارة والفكر العالمي ، على إثر تدمير بغداد عاصمة الخلافة العباسية على يد هولاكو عام ١٢٥٨ مرَّ العراق بأدوار مظلمة سادها الانحطاط والاضطراب والتأخر إذ سيطر المغول وبسطوا يد الظلم والعدوان في بوعها، فعفا الزمن عن تلك النهضة العلمية وأصبحت بغداد ولاية تابعة لدولة المغول الالخانيين ثم استلمها تيمورلنك. **(الهيمص ، ٢٠١٥ ، ص٢٤)** .

وامتازت تلك المدة بسوء الإدارة وتفشي الجهل والامية وعدم الاستقرار وانتشار الفساد والفوضى وفقدان الامن، ثم انتهى حكم هذه الاسر وحل محلها التركمان واستمروا في الحكم حتى ظهور الدولة الصفوية في فارس، ثم جاء العثمانيون قوماً عاجزين عن قيادته ودفعه للتقدم والنهوض وأصبحت هذه البلاد بعد عِزّها وماضيها العريق في الحضارة والمدنية في حال يرثى لها من التأخر العلمي والتقهقر الثقافي، وبقي العراق محروما من التجدد واقتباس الحضارة (**العبودي ، ٢٠١٥ ب، ص٣**) .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

كان التعليم في العهد العثماني الأول (١٥٣٤ – ١٦٣٨م) مقتصراً على الجوامع والمدارس والتكايا في بغداد، وكانت هذه الظاهرة حتى قبل الفتح العثماني، واستمرت الأوضاع التعليمية في العراق في العهد العثماني الثاني (١٦٣٩ – ١٧٥٠م) على الحالة نفسها، أي معتمدة على المدارس والجوامع والتكايا التي قامت بدورها بتعليم الخط وبعض التعاليم الدينية. (**الهيمص ، ٢٠١٥ ، ص٢٤**) .

والتاريخ يحدثنا عن قيام بعض الولاة العثمانيين بإنشاء المدارس العلمية خلال هذا العهد في بغداد، اما الولايات الأخرى (كالموصل والبصرة) فلم يكن فيها شيء من النشاط في هذا المجال بسبب تدهور الحياة الاقتصادية الاجتماعية في العراق مما أخر النظر في مثل هذه المطالب ، وان بعض ولاتها وأسرها قد انشؤوا بعض المدارس العلمية سيما الاهلية وأوقفوا لها بعض الأوقاف ، وكانت المدارس الاهلية تطلق على المعاهد الدينية فقط ، وتلي الكتاب عادة او الاتراك العثمانيون خصصوا اسم (المدرسة) للمدارس الدينية والمدارس الحديثة سموها (مكاتب) (**العبودي ، ٢٠١٥ ب، ص٥**) .

هناك نص المادة (١١) رقم (٥٢) من قانون المعارف لسنة (١٨٩٦)، ان التعليم في المرحلة الابتدائية مجاني والزامي إلا ان هذه المادة ظلت حبراً على الورق. ولم يغفل القانون المدارس الخاصة وهي على نوعين: الاهلية تستمد ماليتها من رعاية الدولة، والأجنبية وتستمد ماليتها من الأجانب، واشترط لتأسيسها الحصول على الرخصة الرسمية من مديرية المعارف على ان يرفق طلب التأسيس بشهادات المعلمين مصدقة من مديرية المعارف وجداول الدروس والكتب المدرسية، وذلك لكي لا تطالع هذه المدارس دروس مغايرة للأدب ولا للسياسة وقد أجاز القانون معاقبة التلاميذ بالتوبيخ والتأنيب والحرمان من الدروس او الطرد لقرار من مجلس المعارف وحسب ظروف القضية (**جودة، ٢٠١١: ص٤٨**).

في عام ١٩١٨ تأسست المدرسة الحسينية الاهلية وكانت مناهجها بمستوى المدرسة الابتدائية وتأسست ايضاً اول مدرسة أهلية تضطلع بها سيدة عراقية (زهرة خضر) بأنشائها وقد تم افتتاحها عام ١٩١٨ بمعهد مؤلف من ثلاثة صفوف اما الدروس التي كانت تقوم بتدريسها فهي (القرآن الكريم والرياضيات وبعض الفنون المنزلية) وقد دفعها الحرص البالغ على مستقبل بنات وطنها، وكان ذلك جزء من رسالة نهضت بها . (**الهيمص ، ٢٠١٥ ، ص٢٨**).

وفتحت القوى الوطنية المدرسة الاهلية في بغداد التي تأسست عام ١٩١٩ لتقوم بإيقاظ الشعور الوطني، وكانت هذه المدرسة مقراً لجمعية حرس الاستقلال، ولم تختلف عن المدرسة الجعفرية التي حرصت على إثارة المشاعر الوطنية، ونبهت الى ضرورة رفض الاحتلال والمطالبة بالحرية والاستقلال من خلال نشاط طلبتها. (**جودة، ٢٠١١ ، ص١٠١**).

عندما تأسست المملكة العراقية وتألفت الحكومة الوطنية في أواخر عام (١٩٢١) اولت أمور المعارف عناية خاصة واسرعت الى تغيير الأوضاع السابقة التي كانت عليها ابان عهد الاحتلال البريطاني والحكومة المؤقتة ، فأصبحت دوائر وزارة المعارف من الدوائر الأولى في الحكومة العراقية التي خلت من الرقابة الإنكليزية وارشاداتها ومساعداتها وتحملت مسؤوليات وضع خططها وتنفيذها وكانت السياسة التي اتبعتها المعارف منذ أيام الإدارة الملكية منحصرة في الغالب في إعداد مدارس ابتدائية تؤازرها في عملها المدارس

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

الاهلية مع العمل على توسع جهاز المدارس الوطنية الرسمية الابتدائية والثانوية وانتشاره في البلد. (**الهيمص ، ٢٠١٥ ، ص٣١).**

وقد صدرت قوانين عدة للمعارف منها قانون المعارف العامة رقم (٥٧) لسنة ١٩٤٠، عندما شعر المشروع العراقي شعوراً قوياً ان المسؤولين في وزارة المعارف قد وقفوا حتى صدوره امام الدولة الدستورية الصريحة، وسلاح الثقافة ونشر العلم مكتوفي الايدي، فأجازوا فتح المدارس لكل من قدم طلباً بدون تحقيق وتمحيص لغاية تلك الهيئة او هدف ذلك الفرد يزيد خدمة الثقافة والعلم. ثم صدر النظام رقم (١٨) لسنة ١٩٥٣ يعالج كسابقه مع تعديلات امر تنظيم هذه المدارس والاشراف عليها، ثم صدر سنة ١٩٥٤ نظام جديد لتنظيم شؤون المدارس الاهلية والأجنبية هو نظام رقم (٦٧) لسنة ١٩٥٤، الذي ألغى نظام رقم (١٨) لسنة ١٩٥٣ ويعني العمل فيه حتى عام ١٩٦٠. (**جودة، ٢٠١١ ، ص٣٤).**

وسعت القوانين العراقية الى تكوين مجتمع حديث تنصهر فيه العناصر المختلفة انصهاراً روحياً وتكون المواطنة العراقية الواحدة التي لا تقبل التجزئة ولا التنويع وتصبح حقوقها واضحة وواجباتها معروفة وكل حركة تعليمية ترمز الى اضعافها او الاخلال بحقوقها الأساسية تجلب معها مشكلات وطنية كبيرة ، إلا انه يضيف الى ان الدولة لا تستطيع في ظروفها الحاضرة ان تمنع او تلغي المدارس الاهلية والأجنبية مع الاعتقاد والايمان بأن وحدة التعليم في العراق ضرورة قومية، إلا ان هذه الحقوق قد صانها الدستور العراقي في كونه ضرورة وطنية في العراق ومقاطعة المدارس الأجنبية ضرورة قومية، إلا ان هذه الحقوق قد صانها الدستور العراقي، وحقوق الأجانب في تأسيس مدارس عامة قد اقرتها القواعد الدولية. (**الهيمص ، ٢٠١٥ ، ص٣٦) .**

كما ذكرنا ان المدارس الاهلية تديرها هيئات إدارية اما مستقلة واما تابعة الى هيئات دينية كتدريس الديانات الخاصة بتلك الهيئات للطلاب، والتي لم تكن تدرس في المدارس الحكومية، ومن اهم تلك المدارس شهرة التي انجبت الكثير من العراقيين الذين خدموا بلدهم توازياً مع طلاب المدارس الحكومية مدارس (الراهبات) في البصرة والموصل ومدارس (مدام عادل الابتدائية) التي كانت مملوكة لعائلة لبنانية قدمت الكثير للعراق منذ الثلاثينات عام (١٩٣٠).(**العبودي ، ٢٠١٥ب ، ص ٨).**

واستمر كفاح الشعب في مختلف نواحي الحياة كان فيها التعليم بقطاعيه الرسمي والأهلي والذي برز بدوره كقوة وراء التطورات المختلفة التي مرت بها البلاد اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وكان اخرها عام ١٩٥٨م، فاتجهت سياسة التعليم الأهلي الى التوسع فيه بدرجة كبيرة تشبه الطفرة، وصار التعليم بمراحله الابتدائي والحكومي مفتوحاً على مصراعيه لكل راغب فيه تحقيقاً من الدولة لمبدأ تكافؤ الفرص وخدمة لقضية العدالة الاجتماعية، وقد سادت كذلك روح التساهل في منح اجازات لتأسيس المدارس الاهلية بمراحلها المختلفة.

(العبودي ، ٢٠١٥ ب، ص٧) .

وفي عام ٢٠٠٤ شهد العراق طفرة نوعية في فتح عدد من المدارس الاهلية بعد صدور قرار بمنح وزير التربية إجازة لتأسيس مدرسة أهلية اجنبية وفقد حصلت موافقة مجلس الحكم على مشروع نظام تأسيس مدارس أهلية واجنبية استناداً الى الكتاب المرقم (٧٧٦) في ٢٠٠٤/٣/١٧. **(الهيمص ، ٢٠١٥ ، ص٣٩)**

وبعد مدة وجيزة من السنة نفسها حصلت موافقة السيد الوزير على تخفيض رسوم منح وتجديد إجازات المدارس ورياض الأطفال والمعاهد الاهلية والأجنبية إلحاقاً بالكتاب رقم (٣١٥٨) في ٢٠٠٤/٧/١٧. إذ بلغ عدد المدارس الاهلية في محافظات العراق من عام (٢٠٠٠) ولغاية عام (٢٠١٣-٢٠١٤) (٩٦٨) مدرسة أهلية لمختلف المراحل الدراسية بحسب إحصائية مديرية التعليم الأهلي والاجنبي عدا المدارس الموجودة اصلاً قبل عام (٢٠٠٤) وباستثناء إقليم كردستان، فضلاً عن فتح عدد من المدارس الأجنبية في الإقليم ، وان المدارس الاهلية تعد رافداً مهماً للمدارس الحكومية لإسهامها في سد النقص الحاصل في عدد المؤسسات لمختلف المراحل الدراسية، ومنافس لها في تقديم مستويات تعليم ورعاية مناسبة للأطفال والمراهقين على حدٍ سواء. **(العبودي، ٢٠١٥ ب، ص٧)**

صحيح ان التعليم الابتدائي عملية استثمارية طويلة الاجل لا تعطي مردودها في الحال ولكنها عملية واجبة وضرورية ، لان الاستثمار الذي تجنيه الدولة في مرحلة تالية ففي أي مستوى من مستويات الإنتاج تقوم على مدى ما يبذل من عناية في هذه المرحلة الأساسية ولان المرحلة الابتدائية هي مرحلة التعليم الشعبي ، وهي الحد الأول الحالي اللازم للمواطنة الصالحة وبذلك تتوقف نوعية هذه المواطنة على نوعية ذلك التعليم، وان أي إهدار في طاقات هذه المرحلة يعد إهداراً في مصالح الشعب ، وإن اشراك المجتمع في تسيير بعض مفاصل التعليم وتحمل جزء من مسؤولياته يساعد على تجويد التعليم ، ويبنى إحساس لدى المواطنين بأن الدولة تهتم بأدائهم وتعترف بقدراتهم وتشركهم في تربية أولادهم ، وبهذا يتحقق المزيد من التفاعل والتعامل بين المؤسسات التربوية الرسمية والمواطنين وان فسح المجال امام التعليم الأهلي سينتج فرصاً أفضل لتطوير بعض أنواع التعليم وتنميته في ضوء منافسة علمية شريفة يتحقق فيها تقديم خدمات متنوعة. **(البزاز، ٢٠٠١: ص١٥٦).**

يذكر المدير العام للتعليم الأهلي والاجنبي جعفر الخفاجي ان عدد المدارس الاهلية التي تم افتتاحها في العراق اقل بكثير عما هو موجود في الدول المجاورة كالأردن ولبنان وتركيا وعموم دول الخليج العربي ولا يمثل شيئاً إذا ما قارناه ببريطانيا اما ضوابط القبول في أي مدرسة أهلية لا تحددها المديرية بل إدارة المدرسة، فهي التي ترسم السياسة التي تتبعها وتضع الضوابط التي يجب ان يلتزم بها الطلبة من حيث الأجور وايام الدوام وعدد الدروس، لكن هذه المدارس ملتزمة بأساسيات وضوابط التعليم العام المعمول بها في البلاد سواء من المناهج الدراسية وعدد الساعات الدراسية وكذلك بالنسبة الى عمر الطالب وسنوات الرسوب ودرجة النجاح. **(الهيمص ، ٢٠١٥ ، ص٤١).**

ان انتشار المدارس الاهلية بما انها منافسة للمدارس الحكومية وتوفر دعم للعملية التعليمية وانها تخفف العبء عن الدولة من حيث الزخم الطلابي والخدمات المقدمة وإيجاد فرصة عمل لعدد من المعلمين المتقاعدين الذين لديهم مهارات وخبرات متراكمة جراء سنوات طويلة في العمل في سلك التدريس ، فكان الحد من ظاهرة التدريس الخصوصي الذي يمارسه بعض المدرسين خلال السنة الدراسية وبشكل ظاهر او مخفي ومتابعة ومحاسبة الذين يسعون وراء الربح الخاص على حساب المصلحة العامة وبشكل صارم وعدّ ذلك من مظاهر الفساد الإداري والمالي الذي ينبغي التصدي له. **(حمزة، ٢٠١١، ص٨٩)** .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٦ - نيسان لسنة ٢٠٢١

ثالثا – الكفايات الإنتاجية:

١.المفاهيم الرئيسية للكفايات الانتاجية:

يرجع استخدام مصطلح الكفاية الإنتاجية الى علم النفس اذ استخدم سنة ١٩٢٠م في مضامين تربوية، فتجسد استعمال هذ المصطلح أكثر في العمل الذي قام به (ماك سيلاند) سنة ١٩٩٠ من خلال كتابه المعنوي ((Testing forcometence rather than intelligence)) في إطار تنمية الحركة الامريكية للكفاءة doservatoiredes PME ruropnne 2003. **(صباح ، ٢٠١٠ ، ص٧٨)**

وتنبع أهمية دراسة وتقييم الإنتاجية من أهمية النمو الاقتصادي كهدف محوري للسياسات الاقتصادية، اذ تعد الإنتاجية بشقيها الجزئي والكلي اهم مصادر النمو الاقتصادي في العالم خلال الحقب الثلاث الماضية. اما بالنسبة للدول العربية فتكتسب الإنتاجية أهمية خاصة لكون الارتقاء بها يمثل أحد اهم التحديات التي تواجه مسيرة التنمية الاقتصادية. **(بابكر،٢٠٠٧، ص١).**

ومصطلح الإنتاجية يمثل الحصول على عوامل الإنتاج واستخدامها من خلال ممارسة أنشطة وعمليات مختلفة لأجل صناعة أو أنتاج شيء معين خلال فترة زمنية او تقديم خدمة نافعة اما الكفاءة الإنتاجية في تعبر عن علاقة او مقياس او مؤشر، فلذلك يعد الإنتاج أحد متغيري العلاقة الممثلة بمدلول الكفاية الإنتاجية. (**صباح ، ٢٠١٠ ، ص٨٤)** والانتاجية بمعناها الاكاديمي هي نتاج قابل للقياس لعضو هيئة التدريس أو للأنشطة الإدارية . .**(Elie A.Akl,Joerg and others,2012, p11)**

ويعد الإنتاج بالمخرجات وذلك باستخدام المدخلات، اما الكفاءة الإنتاجية فيعبر عنها بالعلاقة بين الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية وبين الناتج من تلك العملية، وان ارتفاع مستوى الكفاية الإنتاجية لا يعني بالضرورة زيادة الإنتاج، وبالرغم من ان زيادة الأولى قد يؤدي في بعض الأحيان في زيادة الثانية وذلك لتحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية معينة، وبالنسبة لمصطلح الكفاية الفردية فيمثل في القدرة على استخدام الادوات والمعارف العلمية المكتسبة معا من اجل التحكم في وضعيات مهنية معينة وتحقيق الكفاية الفردية، والكفاية لا تكتسب أي أهمية إذا لم تكن مكونا اساسياً للأداء الى جانب محيط العمل، إضافة الى هذا فهي من خصوصيات الفرد عندما يقوم بتحريك الموارد.**(صباح ، ٢٠١٠ ، ص٨٤)** .

ان الحديث عن الكفاية الإنتاجية لا يهم فقط القائمين بإدارة مصنع معين او المشتغلين في صناعة معينة، بل انه يمس الكيان الاقتصادي في بلد معين ويتصل اتصالا مباشرا بالرفاهية الإنسانية ومستوى معيشة السكان، وعند ذكر لفظ الكفاية الإنتاجية لا تتجه الأفكار الى معنى واحد او تدور في محيط متقارب، فالكلمة توحي بمعان مختلفة، وأول ما يتبادر الى الذهن عن ذكرها هو إنتاجية العامل في المصنع او إنتاجية الماكينة، واذا دار الحديث حول تحسين الكفاية الإنتاجية وزيادتها اتجه التفكير أيضا الى تحسين هذه الكفاية الإنتاجية وزيادتها عن طريق العمال او الماكينة. **(زيدان ، ٢٠٠٧،ص ١٥).**

ان عملية تحويل الموارد الى سلع او خدمات تجري في إطار نظام تطلق عليه تسمية نظام الإنتاج Productive System ويعرف نظام الإنتاج على انه مجموعة من العناصر المتداخلة التي تسعى الى تحويل

المدخلات الى سلع او خدمات. ان نظام الإنتاج يتألف من ستة عناصر هي: المجهزون، المدخلات، عمليات التحويل، المخرجات، الزبائن، والتغذية العكسية. **(محسن و النجار ،٢٠١٢، ص٤).**

اما مفهوم الإنتاجية فيتعلق بفاعلية استخدام المدخلات والتكنولوجيا المرتبطة بالعلاقة الإنتاجية على انها مقدار ما تنتجه الوحدة الواحدة من عوامل الإنتاج. **(بابكر،٢٠٠٧،ص٥)**

شاب مفهوم الكفاية الإنتاجية الكثير من الالتباس والغموض، اذ ان الدراسات والنظريات التي قدمت في هذا المجال، وبخاصة في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وان أسهمت في تطويره، فأنها في الوقت نفسه لم تحل ما اعتور هذا المفهوم من غموض فظهرت مفاهيم عديدة، وأضحت للإنتاجية معان مختلفة فهي عند بعضهم مقياس لكفاية العمل، وتعني عند البعض الاخر المخرجات التي حققتها مجموعة معينة من الموارد، وترادف عند فريق ثالث الرفاهية. **(أبو شيخة ،٢٠٠٧ ،ص٣٥).**

ولاشك في ان الإنتاج بمفهومه الواسع يعني ذلك النشاط الذي يمارس من قبل أي فرد او منظمة بالتضافر مع عناصر أخرى بقصد تقديم خدمة معينة منفعة ويقد يختلف معنى الإنتاج على هذا النحو عن معناه المألوف في لغتنا حيث كثيراً ما يستعمل لفظة ((الإنتاج)) للتعبير عن ناتج النشاط الإنتاجي لا عن النشاط نفسه، لذلك اصبحنا نلاحظ استعمال تعبير مركب كالعمل الإنتاجي او وظيفة الإنتاج او النشاط الإنتاجي او العملية الإنتاجية او الكفاية الإنتاجية وذلك للدلالة على معنى الإنتاج بوصفه نشاطاً ووصفاً لهذا التحديد يمكن القول ان وظيفة الإنتاج هي ممارسة نشاط معين بقصد إيجاد سلعة او تقديم خدمة ذات قيمة أي ذات منفعة.(**زيدان،٢٠٠٧، ص١٦).**

ويرى احد الباحثين ان الكفاية الإنتاجية هي التي تقيس درجة نجاح وحدة ما في استغلال الموارد المتاحة لها من انتاج السلع والخدمات التي تتخصص في انتاجها، وتبعا لذلك فهو يعرف المستوى الأمثل للكفاية الإنتاجية بأنه الحصول على اقصى كمية من الناتج من قدر معين من الموارد او هو الحصول على كمية معينة من الناتج باستخدام اقل كمية من الموارد. **(أبو شيخة،٢٠٠٧،ص٣٦)**

٢. أهمية الكفاية الإنتاجية وكيفية قياسها:

ظهرت نواة فكرة الإنتاجية منذ ظهور (آدم سميث) ونظريته التي افترضت ان زيادة الإنتاج وخفض تكلفته عن طريق تحسين وسائل الإنتاج، وتقسيم العمل، وتنظيم التبادل التجاري، وجاء بعد (آدم سميث) لفيف من الاقتصاديين الذين توسعوا في نظريته او اضافوا اليها وانتهوا الى زيادة الإنتاج وخفض التكاليف رهن بمدى ما يمكن ان يحقق كل باب من أبواب النفقات الإنتاجية، عن طريق التخلص من عوامل التبذير والضياع في الوقت والجهد والمال. **(تمام ،٢٠١٠، ص٢٩)**

والكفاية الإنتاجية هي احدى الوسائل الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الاستخدام الكامل لعناصر الإنتاج، واذا كان تحسين الكفاية الإنتاجية يعد مطلباً اساسياً في حد ذاته فأن مستوى الأداء يتحكم بدرجة كبيرة في إمكانية تحقيق هذا المطلب، فالنظام الرأسمالي بما يُتيحه من منافسة بين الوحدات الاقتصادية في المجتمع يوفر الحوافز الضرورية من اجل العمل على تحسين الكفاية الإنتاجية وخفض

العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

التكاليف. باستخدام أساليب علمية حديثة سواء في الإنتاج او الأداء، وبنجاح بعض الوحدات الاقتصادية التي تعجز عن ذلك لابد ان يؤدي كل هذا في نهاية الامر الى ارتقاء مستوى الكفاية. **(تمام ،٢٠١٠، ص٣٠)**

ان الإنتاجية في جوهرها فكرة نسبية وليست مطلقة، ولعل هذا ما يوضح الهدف من قياسها المتمثل في معرفة ما اعتبرها من تغير بالمقارنة بمستواها في زمان او مكان آخر، ان الكفاية الإنتاجية تمثل في جوهرها نسبة او علامة بين الناتج وعناصر الإنتاج التي استخدمت في الحصول عليه، ويتفرع عن هذه النسبة، والتي تبدو بسيطة وسهلة التصور لأول وهلة، الكثير في الصور والاشكال والنسب التي غايتها الإحاطة بقياس جميع جوانب الإنتاجية، والسعي نحو تحقيق الدقة في القياس، لتبني في ضوء ذلك وسائل تطوير الإنتاجية وبرامجه. **(أبو شيخة ، ٢٠٠٧ ، ص٤٩)**

٣. الكفايات الانتاجية في العملية التعليمية :

يؤمن المجتمع بأن المعلمين الاكفاء الفاعلين هم الركيزة الأساسية لنظام تعليمي قوي ووفقاً لذلك فإنه يتوقع منهم أن يكونوا بارعين في استخدام الاستراتيجيات التدريسية وخبراء في مواد ومضامين المنهاج الدراسي ومتطورين من ناحية الأساليب التربوية الحديثة وتقنيات إدارة الفصل .**(الراميني ،٢٠٠٩،ص٥٩)**.

توجد أربعة عوامل أساسية تتضمنها كفاية المدرس وفاعليته، وضعت ضمن أربعة أنماط من المتغيرات وهي:

النمط الأول: وهو عامل الشخصية والتدريب ، وهي تلك العوامل التي يختلف فيها المدرسون، والتي تفسر بعضا من الفروق بين المدرسين في الفعالية والكفاية.

النمط الثاني: وهي العوامل الإضافية (متغيرات البيئة المدرسية – ومتغيرات التلاميذ) ،وهذه العوامل التي تؤثر في المظاهر السلوكية التي تدخل في العملية التربوية كما انها تلعب دورا حاسما في تحقيق الأهداف التربوية.

النمط الثالث: وهي المظاهر السلوكية في الفصل ، وهذه المظاهر تعد ذات أهمية كبرى بالنسبة لقياس التدريس الفعال، ففي الفصل تترجم شخصية المدرس وما تلقاه من تدريب الى اعمال وممارسات، كذلك تحدد المؤثرات المدرسية وخلفيات التلاميذ جانبا من سلوكهم.

النمط الرابع: وهي محكات الكفاية والفاعلية ، والتي تعد معايير ينبغي ان نحكم بها على الجهد التربوي كله، ويقصد بها الأهداف التربوية الوسيطة، ونعني بها النتائج التي يمكن قياسها في نهاية فترة من التعليم ، ومما هو جدير بالذكر ان متغيرات المدرس ومتغيرات التلميذ تعتبر محددات مباشرة لسلوك المدرس والتلميذ على التوالي، كما تؤثر المتغيرات البيئية بطريقة غير مباشرة في سلوك كل من المدرس والتلميذ ، ويتضح مما سبق ان المدرس هو العامل الرئيسي في تفسير نمو التلميذ نحو اهداف المدرسة، وبهذا تتأكد أهمية دور المدرس في العملية التربوية. **(زيدان ، ٢٠٠٧ ، ص٥٣)** .

العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

المحور الثاني : دراسات سابقة Review of the Lierateratureg

اولاً: دراسات عراقية :

١-دراسة العبودي (٢٠١٥) :

(الكفايات المهنية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة البصرة)

أجريت هذه الدراسة في البصرة، كان الهدف منها إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري ، التفكير الناقد و الكفايات المهنية ، للإجابة عن سؤال (هل ان الذين يمتلكون كفايات مهنية يتمتعون بالتفكير الناقد)، وقد كان الهدف من الدراسة قياس الكفايات المهنية التفكير الناقد لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية البصرة، وكشف العلاقة بين متغير الكفايات المهنية والتفكير الناقد لدى افراد العينة ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقد قامت بناء مقياس للكفايات المهنية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة البصرة ، بلغ عدد فقراته (٤٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وأيجاد العلاقة بين درجات كل فقره بدرجة المقياس وبين مجالات المقياس ككل، أما الأداة الثانية فهي تبني مقياس التفكير الناقد(السعدي،٢٠١٠) الذي بلغ عدد فقراته (٢٤) موقف .

وقد تم استخراج الصدق وثبات المقياسين معا وبالوقت نفسه باستخدام طريقة (أعادة الاختبار) وبلغ الثبات (٠,٨٠) لمقياس التفكير الناقد و(٠,٧٨) لمقياس الكفايات المهنية .

وتكونت عينة البحث من(٤٠٠) عضو من اعضاء الهيئة التدريسية اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من كليات جامعة البصرة وهم يمثلون نسبة ٣٧،١٦% من المجتمع الإحصائي البالغ (٢٤٤٣) تدريسي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية أهمها : الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والنسبة المئوية ،ومعامل الارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أساتذة الجامعة يمتلكون كفايات مهنية عالية ومشجعة بصورة عامة ،وجود علاقة دالة أحصائياً في درجات مقياس الكفايات المهنية وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ، أن أساتذة الجامعة تبين لديهم تفكير ناقد بصورة عالية ، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس التفكير الناقد بين الجنس، والتخصص، وتوجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الكفايات المهنية والتفكير الناقد. **(العبودي ،٢٠١٥ أ، ص٧٠) .**

٢- دراسة السبعاوي (٢٠١٨) :

(دور المدارس الاهلية في تنمية العملية التعليمية لطلبتها – مدارس الأوائل الاهلية أنموذجاً)

أجريت هذه الدراسة في مدينة الموصل ، وكان الهدف منها هو التعرف على مدى إسهام مدرسة الأوائل الاهلية في تنمية العملية التعليمية لطلبتها من خلال دراسة ميدانية ، وكان المنهج الوصفي هو ما اعتمدت علية الباحثة في التحليل للبيانات والمعلومات قيد الدراسة ، وأنسجاماً مع طبيعة البحث الحالي فقد أعتمدت الباحثة منهج المسح الاجتماعي لمجتمع البحث (مدرسة الأوائل الاهلية) ومنهج دراسة الحالة ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (١٩١) طالباً وطالبة لكافة المراحل الدراسية ، واستعملت الاستبانة أداة لجمع

المعلومات من عينة الدراسة والمقابلة التي أجرتها الباحثة مع مدراء مدارس الأوائل الاهلية للحصول على حقائق متعلقة بالمدرسة ،وتم التحليل باستخدام النسبة المئوية وقانون الوزن الرياضي ، وقد توصل البحث الى اسهام المدرسة في تنمية العملية التعليمية من خلال توفير البيئة التعليمية الجيدة والملائمة لطلبتها فضلاً عن الأساليب التدريسية المتبعة من قبل الكادر التعليمي الى جانب الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعليم . **(السبعاوي ،٢٠١٨، ص ١٩).**

٣-دراسة الطائي وسلو(٢٠١٩) :

(تقييم مستوى جودة الخدمات التعليمية في المدارس الاهلية وفق انموذج ServQual دراسة تحليلية لاراء الإداريين والتدريسيين في عينة من مدارس الموصل الاهلية)

اجريت هذه الدراسة في الموصل، هدفت الدراسة الى تقييم جودة البنى التحتية للخدمات التعليمية في المدارس الاهلية (الابتدائية والثانوية) ومعرفة مستوى جودة الخدمة التعليمية المرتبطة بطرق التدريس والتعليم والاعتمادية في مجال التعليم الأهلي وسرعة الاستجابة للاحتياجات والتعاطف مع الطلبة والملموسة في الخدمات التعليمية وغيرها من أجل اختبار أستخدام انموذج جودة الخدمات Servqual Model في تحقيق الجودة في تلك المدارس ، أعتمد البحث على دراسة عينة من المدارس الاهلية في مدينة الموصل . استخدم الباحثان في هذه الدراسة أسلوب التحليل العاملي لتبيان أولويات واهمية البنى التحتية لمتغيرات جودة الخدمات التعليمية بهدف تحديد المتغير الأول والأكثر أهمية الذي يحقق جودة التعليم في المدارس الاهلية من اجل البدء به كنقطة تركيز وأساس لبناء الجودة في التعليم الأولى في المدارس الاهلية في مدينة الموصل وعددها (٣٢٢) فرداً تم استرجاع(٢٨١) استبانة صالحة وزعت على الملاكات الإدارية والتدريسية في تلك المدارس (مدراء المدارس ، والمعاونون ،المعلمون ، المدرسون ، الاداريون) وأعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ لانه الأكثر ملائمة في تحقيق اهداف البحث

استخدم التحليل العاملي التوكيدي لتقييم عناصر جودة الخدمات وقد أظهرت النتائج ان قيمة chi2 بلغت ٣٤٥.٣ عند مستوى المعنوية a<0.05 وعند قسمة chi2 على درجات الحرية بلغت القيمة ٢.٠٦٢ دلالة على الموائمة الجيدة بين عناصر أنموذج جودة الخدمات ، اذ يفترض ان تقل نسبة التباين المثالية عن ٥ حسب افتراض (٢٠١٣) Arbukle اذ بلغت قيمة الموائمة GIF ما مقداره ٠.٩٨١ . كما بلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقريبي RAMSEA ما مقدره ٠.٠٤٨١ وهي مقاربة للصفر ثم بلغ مؤشر الاثر المباشر لانموذج جودة الخدمات ككل ما نسبته ٠.٦٨٣ مما يدل على جودة المطابقة وصدق انموذج جودة الخدمات في تلك المدارس الاهلية .**(الطائي و سلو ٢٠١٩، ص)**

ثانياً : دراسات عربية :

١-دراسة صباح (٢٠١٠) :

(الروح المعنوية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية للعامل دراسة ميدانية بمؤسسة المشروبات الغازية ـ طولقة)

أجريت الدراسة في الجمهورية الجزائرية وهدفت الى محاولة الكشف عما اذا كانت هناك علاقة بين الروح المعنوية العالية والكفاءة الإنتاجية، و التأكد من أهمية الروح المعنوية العالية للعامل في مستوى إنتاجية وتجويدها

اعتمد المنهج الوصفي التحليلي (منهج دراسة الحالة) ، وشملت عينة عشوائية بسيطة قوامها (٥٤) عاملاً وعاملةً وهي جزء من المجتمع الأصلي الذي مثل جميع العمال في مؤسسة المشروبات الغازية في طولقة

استخدم البحث الملاحظة والمقابلة المقننة لإداريي المؤسسة فضلا عن استبانة لقياس العلاقة بين الروح المعنوية للعامل ومستوى الكفاءة الإنتاجية.

أما أبرز الوسائل الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات فكانت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

توصلت الدراسة لجملة من النتائج أولها ان مستوى الكفاءة الإنتاجية الذي تحققه المؤسسة يتأثر بشكل كبير بجملة من العوامل والظروف والتي يمكن حصرها في ثلاثة أصناف وهي الظروف التنظيمية والنفسية والفيزيقية وان هنالك علاقة بين الظروف النفسية والكفاءة الإنتاجية. **(صباح ، ٢٠١٠، ص١٣٢).**

٢-دراسة باصرة (٢٠١٥) :

(الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة)

أجريت الدراسة في جمهورية اليمن، وكان الهدف منها هو التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنكليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة

وقد تألفت عينة الدراسة من معلمي المدارس الإعدادية والبالغ عددهم (١٢٠) معلماً ومعلمةً، استجابوا لأستبانة تكونت من أربعة مجالات هي (مجال التخطيط للدرس ، ومجال التنفيذ ، ومجال الإدارة الصفية ، ومجال شخصية المعلم)

وتم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة ، اذ تم إدخال البيانات الى ذاكرة الحاسوب بعد تصحيح الاستمارات وفق المقياس الخماسي ومن أهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت هي معامل سبيرمان براون ومعامل الفا كرونباخ ،وذلك لاختبار ثبات أداة البحث ، المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية والوزن المئوي لاستجابات عينة الدراسة .، واختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المتوسطات وكذلكً تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين المتوسطات .

أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة منها ان كفايات التخطيط للدرس لدى معلمي اللغة الإنجليزية تشير الى نقص في خبرة المعلمين في التخطيط لخبرات تتناسب وخصائص المرحلة الإعدادية ، وهنالك ضعف عند معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية في مهارة الاسئلة التوعوية وارتباطها بأهداف الدرس، وايضاً هناك ضعف في كفايات تنفيذ خطة الدرس ومتطلباتها من قبل المعلمين ، وأحتلت كفايات الإدارة الصفية المرتبة الأولى عند معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية كما وجدت الباحثة ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً في جميع مجالات الكفايات التدريسية ،فضلاً عن فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجالات كفايات التدريس حسب متغير الجنس ولصالح المعلمات ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجالات الكفايات التدريسية جميعها حسب متغير سنوات الخبرة .(**باصرة ، ٢٠١٥ ،ص**) .

ثالثا ً : دراسات أجنبية :

١-دراسة (٢٠٠٤) Freeze & Etal :

(The length of time spent in student teaching as a factor in teacher performance evaluation Clemson university)

(الوقت الفعلي المستغرق في تدريس الطلبة كعامل في تقويم أداء التدريسي في جامعة سيلمون)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهدفت الى معرفة تقويم أداء عضو هيأة التدريس من وجهة نظر الطلبة من جامعة سيلمون كارولينا الجنونية

واستعمل الباحثان أداتي الاستبانة والمقابلة لتقويم أداء عضو هيأة التدريس مؤلفة من خمسة جوانب وهي (التخطيط والتعليم و الإدارة و التواصل و الاجتماعية و الاتجاه النفسي)

و بلغت عينه الدراسة (٢٥٠) من الطلبة (الذكور – الاناث) وباستخدام تحليل التباين ومعيار شيفيه للمقارنات

تم التوصل لنتائج الدراسة وكان من أهمها إن تقويم الطلبة يؤدي الى تحسين المهارات التعليمية للتدريسي التي تنعكس إيجابياً على أدائه التعليمي والتربوي .(**Freeze & Etal 2005 ,p8**) .

رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١-بلورة مشكلة البحث وأهميته.

٢-الاطلاع على المجلات العلمية والكتب والمصادر والمراجع تسهم في تسهيل خوات البحث الحالي.

٣-المساعدة في تصميم الأداة وبنائها بشكل مناسب.

٤-المساعدة في فهم واستيعاب حول كيفية صياغة الأهداف من خلال القراءة والاطلاع على الدراسات السابقة.

٥-معرفة حجم المجتمع والعينة والاستفادة من تلك الأرقام المناسبة للحذو حذوها بحجم المجتمع والعينة في البحث الحالي.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا المبحث الاجراءات التي اتبعتها الباحثان لتحقيق أهداف بحثهما، وانطلاقاً من منهج البحث، ومجتمع البحث، وكيفية بناء أدوات جمع البيانات، ومن ثم الوسائل الإحصائية التي استعملت لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

أولاً: منهج البحث Research Methodology :

لما كانت هذه الدراسة تهدف الى تقييم الكفاية الإنتاجية لأعضاء هيأة التدريس للمدارس الاهليـــــــــة (مدرسة ايشق النموذجية أنموذجاً) ، لذا سيُعتمد المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية ، لأنه يعد من أكثر مناهج البحث العلمي استعمالاً في البحوث التربوية والنفسية ويقوم على أساس وصف الظاهرة ، وتميل الكثير من الدراسات الى استعمال منهج البحث الوصفي باعتباره اكثر المناهج مناسبة للدراسات التربوية والنفسية .(**الناهي و الشمري ، ٢٠١٩ ، ص١٢٦**) ، وهو منهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يتضمن التفسير والتحليل لتلك البيانات(McMillan , 2001 , p12)

ويتطلب المنهج الوصفي مجموعة من الإجراءات تبدأ من وصف المجتمع، وتحديد أسلوب العينة الملائم، وأدوات جمع البيانات ذات العلاقة بالإجابة عن اهداف البحث، وصولا الى تحقيق النتائج.

ثانياً: مجتمع البحث Research Population :

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكوناً من سكان مدينة أو مجموعة من الافراد في منطقة ما، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره، والمجتمع الذي نهدف لدراسته يسمى مجتمع الهدف (Target Population) وعليه لابد من تحديد الحدود إن كانت سكانية أو جغرافية أو إدارية لغرض تحديد نوع وحجم العينة (**النعيمي واخرون، ٢٠١٥، ص٧٧**). وأنه كل ما يقوم به الباحث من دراسة لمفردات الظاهرة محل البحث. (**ملحم ، ٢٠١٢ ،ص ١٤٩**) .

يتكون مجتمع البحث الحالي من أعضاء الهيأة التدريسية لمدارس الايشق الانموذجية ، والذي يبلغ عددهم حوالي

(٥٤٧) عضواً في ثلاث محافظات عراقية هي (بغداد والبصرة وكركوك) مستبعدين بذلك الدارس التابعة لإقليم

كردستان لان لها ضوابطها ونضامها الذي يختلف عن وزارة التربية العراقية، والجدول رقم (١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١)

مجتمع البحث من مدرسي مدارس ايشق الاهلية موزعين حسب المحافظة والجنسية (عراقيون/ أجانب) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠*

ت	جنسية الكادر التدريسي المحافظات المتواجدين فيها	عدد التدريسين الأجانب	عدد التدريسين العراقيين	المجموع
١	بغداد	٦٩	١٢٣	١٩٢
٢	بصرة	٨١	٨٩	١٧٠
٣	كركوك	٧٣	١١٢	١٨٥
المجموع	٣	٢٢٣	٣٢٤	٥٤٧

* تم الحصول على هذه الإحصائية من الإدارة العامة لمدارس أيشق الاهلية في العراق / قسم العلاقات العامة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

.

ثالثاً: عينة البحث Research Sample :

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي تُستخلص منها على مجتمع أكبر . (**أبوحويج ، ٢٠٠٢ ، ص٤٥**) ، والعينة (Sample) هي مجموعة (او مجموعات) من الافراد مشتقة من المجتمع الأصل وتمثله تمثيلاً حقيقياً ، ويقصد بتمثيل العينة للمجتمع الأصل تمثيلاً صادقاً ،أن تتمثل في العينة المتغيرات موضوع الدراسة بنفس قيمها ومستوياتها التي توجد بها في المجتمع الأصل (**البسيوني، ٢٠١٣، ص٣٠٩**).

وبناءً على ما سبق فقد حدد الباحثان عينة البحث المتمثلة بأعضاء هيأة التدريس لمدارس الايشق بفرعيها في بغداد وفرعيها في البصرة، والبالغ عددهم (٢٠٠) عضواً ، يتوزعون حسب الجنسية والمحافظة بالشكل الذي يظهره الجدول رقم (٢)

الجدول رقم (٢)

أفراد عينة البحث من الكوادر التدريسية لمدارس أيشق

موزعين حسب المحافظة والجنسية

الجنسية / المحافظة	عراقيون	أجانب	المجموع
بغداد	٥٠	٥٠	١٠٠
البصرة	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ربعاً: أداة البحث Research Tools:

لغرض اعداد مقياس للكفاية الانتاجية لأعضاء الهيأة التدريسية، تم اتباع الاجراءات التالية:

أ.اعداد وتطبيق استبانة استطلاعية:

تساعد الاستبانة المفتوحة على تحديد الظواهر التي يراد بحثها بصورة ميدانية ومباشرة من الميدان نفسه. (**الاسدي، ٢٠٠٨، ص٨٥**). وقد تضمنت الاستبانة المعدة لهذا الغرض مقدمة عن أهداف البحث، وحث المستجيب على الاستجابة بصدق وصراحة عن السؤال التالي:

– ماهي الأمور التي تؤدي باعتقادك الى رفع مستوى الكفاية الإنتاجية للمعلم في المدارس الاهلية؟

وزعت هذه الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية تمثلت ب (٢٥) فرداً من الذكور والاناث، وتكونت من أعضاء هياة التدريس في مدارس الايشق فرع البصرة / القبلة، وعن طريق هذه الاستبانة جمعت معلومات استجابات أفراد هذه العينة والاستفادة من الأفكار الواردة فيها، وفرز المتشابه والاحتفاظ بالجيد منها واستبعاد الفقرات غير الملائمة للموضوع، بحيث بلغ عدد الفقرات بصورتها الأولية (٤٩) فقرةً، صيغت حسب المعايير والقواعد التي وضعت من قبل المختصين بمجال الاختبارات والقياس والتقويم.

ب– صدق مقياس الكفاية الإنتاجية:

١.الصدق الظاهري:

عرض الباحثان فقرات مقياس الكفاية الانتاجية لاعضاء الهيئة التدريسية لمدارس الايشق والتي بلغ عددها (٤٩) فقرةً ، على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس بلغ عددهم (١٥) خبيراً من محافظات البصرة وبابل وميسان، بهدف معرفة اراءهم في صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ، وسجلت

الملاحظات بعد اللقاء بغالبية المحكمين ومناقشتهم بفقرات الاختبار ، وبالتالي إجراء التعديلات اللازمة للفقرات على وفق ملاحظاتهم ، واعتمدت نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً لقبول الفقرة أو عدم قبولها ، والجدول رقم (٣) يبين ذلك :

الجدول رقم (٣)

أعداد المحكمين الموافقين وغير الموفقين والنسب المئوية للاتفاق على صلاحية فقرات مقياس الكفاية الانتاجية

تسلسل الفقرات كما ورد في الملحق رقم (٣)	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين على الفقرة	عدد المحكمين الغير موافقين على الفقرة	مجموع المحكمين	النسبة المئوية للموافقين
١،٢،٣،٥،٦،٧،١١،١٢،١٣ ، ١٤،١٥،١٨،٢٥،٢٦،٢٧،٢ ،٨ ٢٩،٣٠،٣٢،٣٤،٣٥،٣٦،٣ ٨،٣٩،٤١،٤٢،٤٤،٤٥،٤٦ ،٤٧،	٣١	١٥	–	١٥	%١٠٠
٢٣،٣٧،٣١،٤٩	٤	١٤	١	١٥	%٩٣
٤،٨،٩،١٠،١٦،١٩،٢٠،٢ ٢،٢٤،٤٠،٤٨	١١	١٢	٣	١٥	%٨٠
١٧،٤٣	٢	١١	٤	١٥	%٧٣
٢١	١	١٠	٥	١٥	%٦٧
مجموع الفقرات	٤٩	–	–	–	–

وفي ضوء ما تقدم حذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة أتفاق (٨٠%) من آراء المحكمين والبالغ عددها (٣) فقرات ، كما عدلت ودمجت بعض الفقرات الأخرى ، حتى اصبح عدد الفقرات (٣٠) فقرة تمثل مقياس الكفاية الإنتاجية بعد التحقق من صدقه الظاهري ، تكون الاستجابة لها وفق ميزان ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

٢ – الصدق التمييزي لمقياس الكفاية الإنتاجية:

لأجل التأكد من الصدق التمييزي لأداة البحث البالغة عدد فقراتها (٣٠) فقرة طبقت على عينة التمييز المكونة من (٢٠٠) عضو هيأة تدريس، موزعين على فروع مدارس أيشق بالشكل الذي يظهره الجدول (٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٤)

عدد أفراد عينة التمييز موزعين على وفق الجنسية

عراقيون	أجانب	المجموع
١٠٠	١٠٠	٢٠٠

وبعد استبعاد (٤) استمارات من أصل (٢٠٠) استمارة لعدم اكمال الاستجابة لجميع الفقرات ، أو مراعاة شروط الاستجابة ، بقيت (١٩٦) استمارة استخدمت لاجراء الصدق التمييزي ، ولاحتساب القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات رتبت الاستمارات – بعد اكمال متطلبات التصحيح – ترتيباً تنازليا على أساس مجموع الدرجات الكلية التي حصل عليها كل أفراد العينة من اعلى درجة الى أدنى درجة ، ثم اختيرت (٢٧%) من الاستجابات الحاصلة على أعلى الدرجات ، والتي تمثل المجموعة العليا البالغ عددها (٥٣)، كذلك تم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ، والتي تمثل المجموعة الدنيا التي بلغ عددها كذلك (٥٣) للتحقق من قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا . لقد تراوحت درجات جميع افراد عينة التمييز مابين (٥٨–٩٠) درجة ، وكانت درجات أفراد المجموعة العليا تتراوح مابين (٨٤–٩٠)، في حين بلغت درجات أفراد المجموعة الدنيا مابين(٥٨–٧٥)،وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي بأستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)ان جميع فقرات الأداة تميز بين افراد المجموعتين العليا والدنيا. ينظر الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معاملات تمييز فقرات مقياس الكفاية الانتاجية لاعضاء هيئة التدريس

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا ن = ٥٣		المجموعة الدنيا ن = ٥٣		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٨١	٠,٣٩	٢,٣٥	٠,٥٥	٦,٥٦	الفرق دال

٢	٢,٧٧	٠,٤٦	٢,٣٠	٠,٥٥	٦,٨١	الفرق دال
٣	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٥٠	٠,٥٠	٦,٥٦	الفرق دال
٤	٢,٨٨	٠,٣١	٢,٧٧	٠,٥٠	٢,٥٧	الفرق دال
٥	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٤٧	٠,٦٦	٥,٨٧	الفرق دال
٦	٢,٤٤	٠,٥٠	٢,٢٥	٠,٧٦	٣,٤٨	الفرق دال
٧	٢,٨٨	٠,٣١	٢,٠٣	٠,٥٨	١٣,٥٦	الفرق دال
٨	٢,٦٢	٠,٤٨	٢,٠١	٠,٦٠	٧,٧٦	الفرق دال
٩	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٣٩	٠,٥٦	٨,٢٣	الفرق دال
١٠	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٢	٠,٥٧	٥,٩٧	الفرق دال
١١	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٤٧	٠,٥٤	٧,٠٧	الفرق دال
١٢	٢,٨٤	٠,٣٦	٢,٦٧	٠,٧٠	٢,٨٩	الفرق دال
١٣	٢,٩٠	٠,٤٤	٢,٧٣	٠,٥٢	٢,٨٩	الفرق دال
١٤	٢,٦٦	٠,٤٧	٢,٢٨	٠,٧٤	٥,٢١	الفرق دال
١٥	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٧٧	٠,٤٢	٣,٤٧	الفرق دال
١٦	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٠	٠,٥٣	٥,٤٢	الفرق دال
١٧	٢,٩٢	٠,٤٣	٢,٥٨	٠,٥٦	٤,٧٨	الفرق دال
١٨	٢,٨٤	٠,٣٦	٢,٦٤	٠,٦٢	٣,٦٩	الفرق دال
١٩	٢,٩٦	٠,١٩	٢,٧١	٠,٦٨	٣,٢٣	الفرق دال
٢٠	٢,٤٣	٠,٥٣	١,١٨	٠,٥٢	١٥,٤٩	الفرق دال
٢١	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٤	٠,٥٤	٥,٩٥	الفرق دال
٢٢	٢,٩٤	٠,٢٣	٢,٠٩	٠,٦٢	١٢,٤٦	الفرق دال
٢٣	٢,٩٨	٠,١٣	٢,٥٤	٠,٧٢	٤,٧٤	الفرق دال
٢٤	٢٠,٧٣	٠,٤٤	٢,٥٨	٠,٥٣	٣,٠٤	الفرق دال
٢٥	٢,٩٨	٠,١٣	٢,٥٤	٠,٥٣	٦,٣١	الفرق دال
٢٦	٢,٩٨	٠,١٣	٢,٥٨	٠,٥٣	٥,٨٤	الفرق دال
٢٧	٢,٩٦	٠,١٩	٢،٥٦	٠,٥٧	٥,٨٤	الفرق دال
٢٨	٣,٠٠	٠,٠٠	٢,١١	٠,٧٥	٨,٥٩	الفرق دال

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

٢٩	٢,٨٨	٠,٣٧	١,٧٣	٠,٦٨	١٢,٦٥	الفرق دال
٣٠	٢,٧٥	٠,٤٣	٢,٦٤	٠,٦٢	٢,٥٧	الفراق دال

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٥٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ٢,٠١

ج – ثبات مقياس الكفاية الانتاجية:

لأجل استخراج ثبات مقياس الكفاية الإنتاجية لأعضاء هيأة التدريس اعتمدت الباحثة عينة عشوائية مؤلفة من (١٠٠) عضوٍ في مدارس ايشق في البصرة وبغداد ، نصفهم من الكادر العراقي ، والنصف الآخر من الكادر الأجنبي .

ومن خلال استجابات افراد عينة الثبات ، تم التحقق منه بطريقتين الأولى طريقة الفا–كرونباخ ، اذ قيمة الثبات للأداة (٠,٧٧) . أما الطريقة الثانية فكانت طريقة التجزئة النصفية ، وفيها بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية (٠,٤٠)، وبعد التصحيح بمعادلة جتمان بلغ معامل الثبات للمقياس بأكمله (٠,٥٧).

٥. التطبيق الأساسي للمقياس :

بعد استكمال اجراءات التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الكفاية الإنتاجية ، طبق بصيغته النهائية على عينة البحث الرئيسة البالغ عدد أفرادها (٢٠٠) مدرس ومدرسة من العراقيين والأجانب العاملين في مدارس الايشق بفروعها في بغداد والبصرة أختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، تم استبعاد استمارات (٧) منهم لعدم توافر شروط الاستجابة المطلوبة ليصبح عدد أفراد العينة النهائية (١٩٣) مدرسا ومدرسة .

الوسائل الاحصائية :

لتحليل بيانات البحث جربت العمليات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وهي كما يلي :

١. النسبة المئوية لمعرفة صلاحية فقرات أدوات البحث على وفق آراء المحكمين لاغراض الصدق الظاهري .
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لحساب معاملات تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) ، لاغراض الصدق التمييزي .
٣. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين نصفي الاختبار للتعرف على الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
٤. معادلة جتمان للتصحيح لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
٥. معادلة كرونباخ – الفا لاستخراج الثبات .
٦. الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الكفاية الانتاجية كما يقدرها افراد العينة . .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

٧.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد لاختبار دلالة الفروق بين المدرسين تبعاً لمتغير الجنسية (عراقيون – اجانب) .

عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا المبحث عرض نتائج البحث على وفق أهدافه التي تم عرضها في المبحث الأول ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الهدف الاول : الكشف عن الكفاية الإنتاجية لاعضاء الهيأة التدريسية لمدارس الايشق النموذجية .

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لاستجابات جميع افراد العينة بلغ (٨٠,٠٢) والانحراف المعياري(٥,٧٤)وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس البالغ مقداره (٦٠) درجة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينه واحدة ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٨,٣٧) والجدول(٦)يوضح ذلك .

الجدول رقم (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الكفاية الإنتاجية لدى جميع أفراد العينة

ن=١٩٣

متوسط درجات جميع افراد العينة على مقياس مستوى الأداء	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	قيمة t المحسوبة	دلالة الفرق الاحصائي
٨٠,٠٢	٥,٧٤	٦٠	٤٨,٣٧	دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة t الجدولية بدرجة حرية (١٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=(١,٩٧).

يتضح لنا من النتائج المبينة في الجدول رقم (٦) أن الوسط الحسابي للكفاية الإنتاجية لدى أفراد العينة اعلى من الوسط الفرضي للمقياس بفرق ذي دلالة احصائية ، فأن ذلك يشير الى ان الكفاية الإنتاجية في المجال التربوي لمن شملتهم الدراسة مرتفع مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس بمعنى أنهم يمتلكون الكفاية الإنتاجية اللازمة للعمل في مجال اختصاصهم التربوي–التعليمي .

ويمكن تفسير هذه النتيجة وهي امتلاكهم لمستوى مرتفع من الكفاية الإنتاجية بلا شك أنه يعود الى التطوير المستمر والدورات والمحاضرات الدورية التي يأخذها كل من الكادرين العراقي والاجنبي المقدمة في المدراس عينة البحث من قبل أساتذة ينتمون الى جامعات دولية ، فضلا عن الإمكانات المادية التي تسهل عملهم وتسهم في تقديمه بأفضل صورة ممكنة .

يعزز ما تقدم الية قبول الكادر التدريسي الذي يخضع الى الاختبار الذي تجريه الإدارة ولجنة من المتخصصين بالمادة التعليمية لمعرفة امكانية الشخص المتقدم للعمل في مجال التعليم بشكل عام ، وتخصصه

بشكل خاص ، ويتبع هذا الاجراء المراقبة المشددة خاصة في اثناء الشهر الأول من العمل في المدارس والتي تسمى الفترة التجريبية.

الهدف الثاني : الكشف عن الفروق في الكفاية الإنتاجية لأعضاء الهيأة التدريسية لمدارس أيشق النموذجية على وفق متغير الجنسية (عراقيون – أجانب) .

للإجابة عن الفرضية المتعلقة بهذا الهدف وهي هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(a=٠,٠٥)بين أعضاء هيئة التدريس في الكفاية الانتاجية حسب متغير الجنسية بين الكادرين العراقي والاجنبي؟

لغرض الاجابة عن هذا التساؤل استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الوسط الحسابي للكادر العراقي الذي بلغت قيمته (٨١,٣٥) مقابل الوسط الحسابي للكادر الأجنبي البالغ مقداره (٧٨,٧٢) ، فتبين ان قيمة (t) المحسوبة تساوي (٣,٢٦) ، والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول رقم (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في مستوى الكفاية الإنتاجية للكوادر التعليمية تبعاً لمتغير الجنسية (عراقيون – أجانب)

الجنسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
عراقيون	٩٥	٨١,٣٥	٥,٥٢	٣,٢٦	الفرق دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥
أجانب	٩٨	٧٨،٧٢	٥,٦٩		
المجموع	١٩٣	------- ---	------- ---		

قيمة t الجدولية بدرجة حرية (١٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=(١,٩٧).

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين عينتي أعضاء هيئة التدريس لمدارس الايشق الاهلية النموذجية من الكادرين العراقي والاجنبي ، في الكفاية الإنتاجية كانت لصالح الكادر العراقي ، بمعنى أن الذين يعملون في هذه المدارس من أصحاب الجنسية العراقية يتمتعون بكفاية إنتاجية تفوق من يعمل الى جانبهم ممن يحمل الجنسيات الأخرى .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

ويمكن القول أن هذه النتيجة ربما تعود الى معرفة المدرسين العراقيين بهذه المدارس بمتطلبات العمل التعليمي في بلدهم الأم ، والأهداف التربوية التي يسعون الى تحقيقها من خلال عملهم ، مقارنة بزملائهم الذين يحملون جنسيات أخرى .

ثانياً : الاستنتاجات Conclusions :

من خلال كل ما تقدم من نتائج وتفسيرها ، يمكن التوصل الى الاستنتاجات الأتية :

١- أن أعضاء هيأة التدريس في مدارس الايشق ممن شملتهم الدراسة بشكل عام يتمتعون بمستوى عال من الكفاية الإنتاجية يؤهلهم للنجاح في عملهم التربوي – التعليمي .
٢- ان الكادر التدريسي العراقي ينافس الكوادر التدريسية الأخرى من الجنسيات الأجنبية الذين يعملون في العراق ، في مستوى الكفاية الانتاجية التعليمية ، بل قد يتفوق عليها .

ثالثاً: التوصيات Recommendations :

بناءاً على ما توصل له البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي :

١ – متابعة الكوادر الأجنبية من قبل الاشراف التربوي والاختصاص في العراق قبل شروعهم بالعمل وفي أثناء العمل للمساهمة في رفع مستوى كفايتهم الإنتاجية .
٢ – أدخال اختبار الكفاية الإنتاجية بالتقييم السنوي للكوادر التدريسية بمختلف المراحل الدراسية .
٣- أتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالعمل بحرية وفسح المجال أمامه لتنفيذ مشاريعه وبرامجه التربوية الخاصة التي تدعم تحقيق الأهداف التربوية في العراق ، بما يمكنها من تطبيق نظامها الخاص ، وتأسيس مدارس تتمتع بمعايير الجودة العالمية في المجال التربوي والتعليمي .

رابعاً: المقترحات Suggestions :

يمكن اقتراح إجراء دراسات لاحقة منها مايلي :
١ – دراسة مقارنة بين مستوى الكفاية الإنتاجية لمدرسي المدارس الاهلية والمدارس الحكومية ومدرساتها من المستويات الدراسية المختلفة داخل العراق .
٢- تقييم الكفاية الإنتاجية لدى أعضاء الهياة التدريسية في المدارس العراقية على وفق متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والتحصيل الدراسي ، ومقارنتها بمدارس أجنبية أخرى .
٣ – الكفاية الإنتاجية لمديري المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة مقارنة).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. أبرهيم ، هناء شحات السيد (٢٠١٦): **دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية** ،المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي .

٢. أبو حويج ، مروان (٢٠٠٢) : **المناهج التربوية المعاصرة "اساسيات – مشكلات الناهج –تطوير وتحديث"**، دار العلمية الدولية ودار الثقافية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣. أبو سمك ، أحمد وسوسن عبد الصمد السكاف وفواز فتح الله الراميني (٢٠٠٩) : **التعلم من مدخل وظيفي أفاق حديثة لتطوير الممارسات والرؤى** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .

٤. أبو شيخة ، نادر أحمد (٢٠٠٧) : **الكفاية الإنتاجية ووسائل تحسينها** ، جامعة الدول الربية المنظومة العربية للعلوم الإدارية .

٥. أحمد ،عماد الدين محمد الحسن (٢٠١٦) : **أداة الحسن لقياس المؤشرات الكمية والنوعية لتحقيق ضمان الجودة – دراسة تطبيقية على الجامعات الاهلية والأجنبية** ،المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي .

٦. الاسدي ، سعيد جاسم (٢٠٠٨) : **اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية** ، مؤسسة وارث الثقافية للنشر .

٧. الاسدي ، سعيد جاسم وداوود عبد السلام صبري (٢٠١٥) : **فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٨. الأسمر ، منى حسن (٢٠٠٥) : **كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات** ، مجلة العلوم التربوية ، العدد السابع ، ص ١٣٤.

٩. أنيس، أبراهيم وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد (٢٠٠٤): **المعجم الوسيط** ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ،مصر.

١٠. أغنية ، صالح عبد الجليل وفيصل عبد السلام الحداد (٢٠٠٦) : **جودة البحث العلمي لأعضاء وهيئة التدريس وأثرها في تطوير المحتوى التدريسي بأقسام المحاسبة "دراسة تحليلية تطبيقية على جامعة سرت** " ، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي .

١١. بابكر ، مصطفى (٢٠٠٧) : **الإنتاجية وقياسها** ، جسر التنمية ، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية ، العدد (٢١) ، المعهد الوطني للتخطيط ، الكويت .

١٢. باصرة ، أنتصارعلي (٢٠١٥) : **الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة** ، بحث منشور، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الاندلس ، المجلد (١١).العدد(٧) ، اليمن .

١٣. البدري ، طارق عبد الحميد (٢٠٠٤) : **الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية** ، دار الثقافة للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن.

١٤. البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣): **اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.

١٥. برقاوي ، باسم أبو الرب عماد (٢٠١٦) : **أطار نموذج لتقويم جودة أداء عضو هيأة التدريس** ، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي .

١٦. البزاز ، حكمة عبد الله (٢٠٠١) : **أحاديث في التربية والتعليم** ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .

١٧. البزاز ، حكمة عبد الله (٢٠٠٩) : **أحاديث في التربية والتعليم** ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .

١٨. بلهامل ، خديجة (٢٠١٥) : **تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية –دراسة ميدانية بمدارس محمد نحوي شتمة بسكرة** ،رسالة ماجستير ، بحث منشور، جامعة محمد خيضر ، بسكرة الجزائر .

١٩. بن فاطمة، محمد (٢٠٠٠): **توجيهات عامة لإصلاح التعليم الجامعي في ضوء العولمة**، ورقة علمية لندوة التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء العولمة، جامعة العلوم والتقنيات، تونس.

٢٠. تمام، شادية عبد الحليم (٢٠١٠): **تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العالي**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

٢١. جميل، محمد جهاد الرامني وفواز فتح الله (٢٠١٦): **مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها**، دار الكتب الجامعي، غزة، فلسطين.

٢٢. جودة، أحمد (٢٠١١): **تاريخ التربية والتعليم في العراق واثره في الجانب السياسي**، شركة نورس بغداد للطباعة، العراق.

٢٣. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية (١٩٩٣): **والعشرين المنعقد في بغداد من (٢٤-٢٦ آب)**، وزارة التربية. **المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب (حول مستقبل التربية في الوطن العربي بدايات القرن الحادي**

٢٤. حرب ، راجح سعدي راجح (٢٠١٨) : **أحتياجات أعضاء هيأة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف النفسية في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة الاكاديمية ودراسة استباقية لوضع برنامج تدريبي مبني على الاحتياجات** ، بحث منشور ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة .المجلد (٧) .العدد (٥) ، السعودية .

٢٥. حمزة ، كريم محمد (٢٠١١) : **التعليم في العراق المشروع الاستراتيجي** ، بيت الحكمة للطباعة ، بغداد.

٢٦. حميد ، وسام عبد الكريم (٢٠١٩) : **بناء معيار تقويم أداء تدريسي اللغة الإنكليزية في الجامعة في ضوء معايير الاتحاد العالمي لتعليم اللغة TESO** ، أطروحة دكتوراه ، بحث غير منشور ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، العراق .

العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

٢٧. الخالدي ، مريم أرشيد (٢٠٠٨) : **نظام التربية والتعليم** ، داغر صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٢٨. الخوري ، توم جورج (٢٠٠٨) : **القياس والتقويم في التربية والتعليم** ، دار مجد للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.

٢٩. دبلة ، عبد العالي (٢٠٠٨) : **مجتمع المعرفة وواقع البحث العلمي في الوطن العربي – ضمان جودة التعليم العالي المبررات والمتطلبات** ، بحث منشور ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .

٣٠. الدوسري ، هدى سعيد البكر و تهاني عبد الله العتيق وتهاني مهيد السبيعي (٢٠١٥) : **الكفاءة الإنتاجية للتعليم** ، بحث منشور ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية ، السعودية .

٣١. ذياب ، سهيل رزق (٢٠٠٥) : المدرس الذي نريد ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة اليرموك ، كاية التربية ، جامعة اليرموك ، اربد ، فلسطين .

٣٢. الراميني ، فواز فتح الله (٢٠٠٩) : **المعلم الذي نريد بين الاصالة والتجديد** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .

٣٣. زرمان ، عبد الكريم (٢٠٠٤) : **نظام التعليم العالي في الجزائر وعلاقته بأداء الأستاذ الجامعي** ، رسالة ماجستير ، بحث منشور ، باتنة ، الجزائر.

٣٤. زيدان ، محمد مصطفى (٢٠٠٧) : **الكفاية الإنتاجية للمدرس** ، دار الهلال ، بيروت ، لبنان .

٣٥. السبعاوي ، هناء جاسم (٢٠١٨) : **دور المدارس الاهلية في تنمية العملية التعليمية لطلبتها مدرسة الأوائل الاهلية أنموذجاً (دراسة ميدانية)** ،مركز دراسات الموصل ، جامعة الموصل ، مجلة دراسات موصلية ، العدد (٤٧) .

٣٦. صباح ، حيمر (٢٠١٠) : **الروح المعنوية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية للعامل** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بحث منشور ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .

٣٧. الطائي ، عادل محمد عبد الله و فراس فيصل سلو (٢٠١٩) : **تقييم مستوى جودة الخدمات التعليمية في المدارس الاهلية وفق أنموذج .servqual دراسة تحليلية لاراء الإداريين والتدريسيين في عينة من مدارس الموصل** ، بحث غير منشور، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية .المجلد (٩) العدد(٣) .

٣٨. عاقل، فاخر(٢٠٠٣):**معجم العلوم النفسية**، شعاع للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

٣٩. عزيز ، الهام حسن و جاسم ،وفاء محمود (٢٠١٦) : تقويم استمارة تقييم أداء التدريسيين ، مجلة التقني ، المجلد (٣٠) ، العدد(٤) ، الجامعة التقنية الشمالية ، المعهد التقني ، كركوك ،العراق .

٤٠. العبد الله ، إبراهيم يوسف (٢٠٠٢) : **رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة المدرسية** ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، لبنان .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

٤١. العبودي ، زمن كريم طاهر خليف (٢٠١٥) أ: **الكفايات المهنية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة البصرة** ، بحث غير منشور ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة .

٤٢. العبودي ، ستار نوري (٢٠١٥) ب: **المدارس الاهلية في العراق ١٨٦٩-١٩٦٣ دراسة تاريخية إحصائية مقارنة** ، مجلة كلية التربية الاساسة للعلوم الإنسانية ، العدد٢٠ ،مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل .

٤٣. عطية ، محسن على (٢٠٠٩) : **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤٤. علي ، محمد السيد (٢٠١١) : **موسوعة المصطلحات التربوية** ، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٤٥. العلي ، يحيى مظفر (٢٠١٥) : **تقييم برامج أعداد معلمي المرحلة الثانوية في كلية التربية جامعة حجة وفق وفق معايير الجودة** ، كلية التربية ، جامعة حجة ،بحث منشور، مجلة جامعة الناصر ، العدد السابع ، الجزائر .

٤٦. عليان ، ربحي (٢٠٠٩) : **مصادر التعلم** ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤٧. عمارة ، حليمة (٢٠١٨) : **مقاربة التدريس بالكفايات وكفايات التدريس (من المفهوم الى التقويم)**، بحث منشور ، جامعة شلف ، www.univ-chlef.dz .

٤٨. اللحية، الحسن (٢٠١٦): **الكفايات في علوم التربية بناء _كفاية**، دار افريقيا الشرق، اسطنبول، تركيا.

٤٩. محسن، عبد الكريم وصباح مجيد النجار (٢٠١٢): **إدارة الإنتاج والعمليات**، دار الذاكرة للنشر والتوزيع، ط٤، بغداد، العراق.

٥٠. ملحم، سامي محمد (٢٠١٢) : **القياس والتقويم التربوي في التربية وعلم النفس** ، ط٦ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٥١. المطلق، فرح سلمان (٢٠١٦): **كفايات المدرس الناجح وصفاته من وجهة نظر الموجهين الاختصاصين والطلبة –دراسة ميدانية في المرحلة الثانوية في مدرسة دمشق**، بحث منشور، مجلة أتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس، المجلد (٤)، العدد (٢)، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

٥٢. النعيمي، محمد عبد العال والبياتي، عبد الجبار توفيق وخليفة، غازي جمال (٢٠١٥): **طرائق ومناهج البحث العلمي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٥٣. الناهي، بتول غالب عبد المطلب و حيدر طعمة جبار الشمري (٢٠١٩) : **المرشد في منهجية البحث العلمي للدراسات النفسية والتربوية** ، **اليمامة للطباعة والنشر** ، بغداد ، العراق .

٥٤. الهاشمي، عبد الرحمن عبد والعزاوي، فائزة محمد فخر (٢٠٠٩): **الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٦ – نيسان لسنة ٢٠٢١

٥٥. الهويد ، ندى علي سالم (٢٠١٤) : **مساهمة تقويم أداء أعضاء هيأة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي (دراسة ميدانية) من وجهة نظر عضوات هيأة التدريس والطالبات في جامعة ام القرى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

٥٦. الهيمص، لينا احمد مالك (٢٠١٥) : **مستوى تحصيل تلاميذ السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الحكومية والأهلية واتجاهاتهم نحو المادة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

٥٧. وزارة التربية، جمهورية العراق، **قانون التعليم الأهلي والاجنبي** ،٢٠١٢.

٥٨. ويليز، كيمبال (٢٠١٢): **الاشراف التربوي رؤية تفاعلية**، ترجمة قسم التعريب والترجمة، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

ثانياً: المصادر الأجنبية :

62.Freeze (2004) : **The length ofntime spent in student teaching as a factor performance evalualuation at Clemson University** , Education Resource in formation center (ERIC) .

6٢.Mc Millan ,J.M (2001) : **Research in Education** , 5th ed , Nen York , Longman .

٦٣Elie A.Akl,Joerg J.Meerpohl,Dany Raad,Giulia Piaggio,Manlio Mattioni,Marco G.Paggi,Aymane Gurtner,Stefano Mattarocci,Rizwan Tahir,Paola Muti,and Holger J.Schunemann (2012**): Effects of assessing the productivity of faculty in academic medical centres –a systematic review**,Camaj,August 7,p(11),Canadian Medical Association.